وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربيّ

توظيف برنامج زووم "ZOOM "بأقسام اللّغة العربيّة بالجامعة الجزائريّة

-السّنة الأولى ماستر تعليميّة اللّغات جامعة يحيى فارس أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربيّ

تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالبتين:

الجوهر بوداني

غنيّة خالفي

إشراف الأستاذة

د. عائشة جمعي

السنة الجامعية: 2020-2021

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربيّ

توظيف برنامج زووم" ZOOM "بأقسام اللّغة العربيّة بالجامعة الجزائريّة

-السّنة الأولى ماستر تعليميّة اللّغات جامعة يحيى فارس أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربيّ

تخصص: تعليميّة اللّغات

الأستاذ	الجامعة	الصّفة
د.كمال بخوش	يحيى فارس	رئيسا
د.أحمد فجر	يحيى فارس	مناقشا
د. عائشة جمعي	يحيى فارس	مشرفا ومقرّرا

السنة الجامعية: 2020-2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أوّل من يشكر ويحمد أناء اللّيل وأطراف النّهار، هو العليّ القهار بالأوّل والآخر والظّاهر والباطن،الذي أغرقنا بنعمه الّتي لا تحصى، وأغدق علينا برزقه الذي لا ينتهي،وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثّناء العظيم،هو الّذي انعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد ابن عبد الله عليه أزكى الصّلوات أطهر التّسليم، أرسله بقرانه المبين، فعلّمنا ما لم نعلم وحثّنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كلّه والشكر كلّه أن وفقنا وألهمنا الصّبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا العمل و نتقدّم بجزيل الشكر والتّقدير إلى الأستاذة الدّكتورة المشرفة "**جمعي عائشة**" على كلّ ما قدّمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا،كما نتقدم بجزيل الشكر إلى اللّجنة المناقشة الموقرة الذين تفضّلوا بقبول مناقشة هذه الدّراسة كما نشكر كلّ من مدّى لنا يد العون من قريب أو من بعيد .

وفي الأخير لا يسعنا إلّا أن ندعو الله عز وجل أن يوفقنا ويرزقنا السّداد والرّشاد.

إهداء

الحمد لله وكفى والصّلاة والسّلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى،

أمّا بعد: الحمد لله الّذي وفّقنا لاتمام هذه الخطوة في مسيرتنا الدّراسيّة

أهدي ثمرة الجهد والنّجاح:

- إلى غاليتي أمّي حفظها الله وأدامها نورا لدربي.
- إلى أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته.
- إلى جدّي "محمّد" أطال الله في عمره، وأخوالي وخالاتي.
- لكلّ العائلة الكريمة الّتي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات: توفيق،منير،عبد الوهاب، فاطمة،حنان، لمياء.
- إلى كتاكيت العائلة أولاد أخي محمّد رسيم، إسراء.
- إلى رفيقات المشوار اللّاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله: خالفي فاطمة، كاك ريهام، خالفي غنيّة، خالفي صارة، نجاة زوامبيّة.
- إلى كلّ من أثّر في حياتي، إلى من أحبّهم قلبي ونسيهم قلمي.

الجوهر

إهداء

إلى نبض قلبي وشمعة حيّاتي وبسمتي وفرحي في هذه الحيّاة " أمّي حفظها الله "

إلى صاحب القلب الكبّير ونور أيّامي " أبّي حفظه الله "

إلى اللّواتي قيل عنهنّ : يد يمنى، وضلع ثابت لا يميل،وقطعة من الأمّ تورد لك الحيّاة أخواتّي : أمينة ، فاطمة،سارة،سلام وبهجة بيتنا أختّي الصّغيرة هبة الرحمّان

إلى خالتي العزيزة وجميع أبنائها "أميرة،محمد،مريم،عبد الرزاق،خديجة".

إلى صديقتي العزيزة ومن شاركت معي هذا البحث ومتاعبه جوهر، إلى كلّ رفيقاتي ومن قضيت معهم أجمل الذّكريات ريهام، وئام، حبيبة، صونيا، حنان، سعاد، زهية، فتيحة، مديحة، خديجة، فاطمة الزّهراء، إلى كلّ هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع، واسأل الله عزّوجل أن ينفعنا به ويمّدنا بتوفيقه .

غنية

مقدّمة

مقدّمة:

نتيجة للتّطورات المتسارعة في السّنوات الماضية في مجالات تقنيات الحاسوب،...ظهر ما يطلق عليه اليوم "تكنولوجيا المعلومات والاتّصال"...حيث حوّلت العالم المترامي الأطراف إلى قرية صغيرة يمكن زيارة أي مكان به في ثوان معدودة، وذلك من خلال قنوات الاتصال المتعدّدة والعالية السّرعة. هذا ما أدى بمختلف القطاعات إلى اعتماد هذه التقنيات التي تسهل من العمل وتعطي امتيازات أكثر تتمثّل في الجودة والسّرعة. حيث استفاد التعليم بصفة كبيرة من هذه التكنولوجيات الحديثة وذلك من خلال دمجها في العملية التّعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم والتي أساسها الوسائل التكنولوجية. فظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الالكتروني، الافتراضي، التعليم على الخط وغيرها من الأنماط التي شرعت العديد من الجامعات العالميّة في تطبيقها منذ فترة طويلة، غير أن جامعتنا الجزائريّة هي في الخطوات الأولى لتجسيد مثل هذه المشاريع وتطبيقها.[1]

...حيث استخدمته الكثير من الجامعات لتطوير العملية التّعليمية، ودعم التوجه نحو التّعليم الالكتروني في الجامعات... ، فقد قامت بعض الجامعات بتقييم العديد من المقرّرات بهدف

[1] **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، إعداد حليمة الزاحي، إشراف: عبد المالك السبتي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة متنوري _ قسنطينة _،2011م 2012 م، ص 14.

توفير أدوات واستراتيجيات تسهم في خدمة هذه المقررات، وتطوير العملية التّعليمية...[1]ولهذا استقر موضوع بحثنا على العنوان: توظيف برنامج زوم Zoom بأقسام اللغة العربية بالجامعة الجزائرية_السّنة الأولى ماستر تعليمية اللغات جامعة يحيى فارس أنموذجا _ .

إشكالية البحث :

ومن هنا نطرح مشكلة البحث الحالية عن فائدة استخدام منصة زوم Zoom في التعليم ومدى فعاليتها بين الطلبة الجامعيين . وانطلاقا من هذا الإشكال تتفرع مجموعة من الأسئلة الجزئية ، منها : ما هو التعليم عن بعد ؟ و ما هي دوافع اللجوء إليه ؟ ما هو برنامج زوم zoom ؟ كيف نستخدم هذا البرنامج ونطبقه على الطلبة الجامعيين؟

أسباب اختيار الموضوع :

و الدّافع الّذي جعلنا نختار هذا الموضوع هو:

- ❖ الرغبة في اكتشاف حول التعليم عن بعد .
- ❖ اكتشاف مبررّات اللّجوء إلى هذا النوع من لتعليم .

[1] **دافع استخدام أعضاء التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود The heality of using faculty staff the electronic educational platform in teaching English language at king Saudi university** . ،إعداد : محمد سالم محمد الدوسري ،إشراف : أ.د أكرم العمري و أ.د ماجد الجلاد ،رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في تخصص تقنيات التعليم ، كلية التربية ، قسم المناهج و التدريس جامعة اليرموك _ الأردن _ ، 2015 م ، 2016 م ، ص1.

❖ الرّغبة في خوض تجربة جديدة ومختلفة عن بعد، في التّعليم .

❖ قلة الدّراسات التي عالجت مثل هذا النوع من المواضيع.

الأهميّة :

تكمن أهمية هذه الدّراسة في:

❖ الاستعانة بالتّعليم عن بعد كبديل وحلّ لاستئناف التّعليم في ظل تأثره جراء أزمة كورونا.

❖ مساهمة هذه الدّراسة في انفتاح الطلبة وتطوير ثقافتهم التّكنولوجية .

❖ التّعرف على جميع شبكات التّواصل الاجتماعي التي تكتسح العالم في الآونة الأخيرة وصلتها بالتّعليم .

المنهج المتبع :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إجراء هذه الدّراسة، وهو المنهج المناسب لوصف الجانب النّظري وتحليل الجانب التّطبيقي للموضوع وصولا إلى النّتائج المتحصّل عليها.

- **خطة البحث** : تشمل الخطة مقدّمة وفصلين مع خاتمة وسنوضح ذالك. ضمّت مقدّمة المبحث تحديد العنوان وأسباب اختيار الموضوع والهدف من البحث.
- **الفصل الأول:** ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأوّل جاء بعنوان "التّعليم عن بعد النّشأة والتطور، واندرج تحته نشأة التّعليم عن بعد، تعريفه، خصائصه، التعليم الالكتروني، تعريفه وخصائصه، الفرق بين التّعليم عن بعد والتّعليم الالكتروني،

ومبررات اللجوء إلى التّعليم عن بعد، وأخيرا وسلبيّات التّعليم عن بعد. أمّا فيما يخص المبحث الثّاني فقد جاء بعنوان: تطبيق زوم zoom في التعليم عن بعد، اندرج تحته تعريف برنامج زوم zoom ومميزاته ، وبعض النصائح في استخدامه، كما تمّ التّعرف على الفرق بين برنامج زوم zoom وبرنامج غوغل ميت Google meet، وتطبيقات أخرى للتّعليم عن بعد .

الفصل الثّاني: وهو الجانب التّطبيقي للدّراسة وتمّ فيه التّحدث عن توظيف برنامج زوم zoom بأقسام اللّغة العربيّة، إذ ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأوّل بعنوان : تدريس مقياس نحو النص عن طريق برنامج زوم zoom، فتم التّطرق إلى تعريف مقياس نحو النّص، وكيفيّة استخدام برنامج زوم zoom في تدريس مقياس نحو النّص ، وصولا إلى العنصر الأخير من هذا المبحث وهو رؤية مستقبليّة نحو استعمال التّكنولوجيا في التّعليم العالي. أما فيما يخص المبحث الثاني، فتحدثنا عن استخدام البرنامج في تحصيل مادة المقياس والذي تم فيه عرض درسين عبر برنامج زوم zoom.

الصّعوبات:

لقد تعرضنا لمجموعة من الصّعوبات كغيرنا من الباحثين عند قيامهم بأي بحث أو دراسة علميّة ، ومن بن هذه الصّعوبات التي واجهتنا :

- ندرة المراجع، وقلة دراسات سابقة تناولت موضوعا مشابها لموضوع بحثنا.

الفصل الأوّل: مفاهيم أساسيّة

المبحث الأوّل: التعليم عن بعد بين النشأة والتّطوّر

المبحث الثّاني: تطبيق زووم zoom في التّعليم عن بعد بالجامعة الجزائريّة

المبحث الأول: التعليم عن بعد بين النّشأة والتّطوّر

تمهيد

1- نشأة التعليم عن بعد وتطوّره

2- تعريف التعليم عن بعد

3- خصائص التّعليم عن بعد

4- تعريف التعليم الإلكتروني

5- خصائص التّعليم الالكتروني

6- الفرق بين التّعليم عن بعد و التّعليم الالكتروني

7- مبرّرات اللّجوء إلى التّعليم عن بعد

8- سلبيات التّعليم عن بعد

خلاصة القول

المبحث الأوّل: التّعليم عن بعد بين النّشأة والتّطوّر.

تمهيد:

أدّى التّلاحم القويّ بين تّكنولوجيا التّعليم وتكنولوجيا الاتّصال إلى ترقية وتطوير التّعليم عن بعد الّذي تبلور، وانتشرت مؤسّساته عبر العالم مقدّمةً الفرص الذّهبيّة لتعلّمٍ جديدٍ بمواصفاتٍ حديثةٍ وبحريات كبرى، وبخيارات شتّى تقدّم لمئات الآلاف –في كلّ بلدٍ –سبل النّهل من البرامج العصريّة.[1]

ونتيجة ذلك بدأت عمليّات التّعلّم...، تفرض نفسها على نظم التّعليم التّقليديّة الّتي أصبح من الضّروري أن تقدّم تعليماً يستخدم التّقنيّات والتّكنولوجيّات، فكان التّعليم عن بعد السّبيل الّذي يعيد التّأهيل في المجالات المختلفة والاختصاصات المتنوّعة.[2]

1. نشأة التّعليم عن بعد وتطوّره:

ترجع البدايات الأولى لنشأة التّعليم عن بعد إلى أواسط القرن التّاسع عشر والّتي كانت معاصرةً لإنشاء المؤسّسة البريديّة. وتمتدّ جذوره إلى عام 1833م... وعام 1840م سمحت

[1] **التّعليم عن بعد بين النّشأة التّطوّر مقاربة في خلفيّته التّاريخيّة وأبعاده التّنمويّة** ، أ. د. أحمد غرور، ضمن الملتقى الدّولي حول "التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق التّجربة الجزائريّة أنموذجاً " ، 15نوفمبر2016م، الجزائر، ص25 – 26 .

[2] **المرجع نفسه**، ص 25–26.

إدارة البريد في انجلترا ل"**ايزاك بيتمان Issac Pitman** " بتقديم تعليم الاختزال عن طريق المراسلة.

غير أنّ معهد" **توسان Tucson**" للتّعليم بالمراسلة الّذي تأسّس في برلين عام 1856م بدأ "**هيرمود H.S Hermod**" بتدريس اللّغة الإنجليزيّة في السّويد عن طريق المراسلة، وفي عام 1898م أسّس "هيئة هيرمودس" والّتي أصبحت إحدى أكبر المؤسّسات الّتي تقدّم تعليماً عن بعد في العالم.

وفي عام 1891م بدأ "**توماس فوستر Thomas J. Foster**" في إعداد مقرّرات عن طريق المراسلة، وفي عام 1963م أنشأت المملكة المتّحدة بما يسمّى بجامعة الهواء. ثمّ سمّيت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أنّ الإذاعة والتّلفزيون هما العنصران الأساسيّان في عمليّة التّعليم إضافةً إلى المراسلات، وافتتحت الجامعة في عام 1969م ثمّ بدأت الدّراسة عام 1971م فاستقبلت خمسة وعشرين طالبا في التّخصّصات المختلفة، وفي عام 1982م تحوّل المجلس القومي للتّعليم عن بعد بالمراسلة ليصبح المجلس الدّولي للتّعليم عن بعد حيث تلقّى التّعليم عن بعد دعماً ماديّاً قويّاً في البنك الدّولي للتّنمية الدّوليّة واليونسكو لتطوّره[1].

[1] **التّعليم عن بعد من التّعليم بالمراسلة إلى الاتّصال الإلكتروني**، الرّبيع بوحلال، مجلّة المقري للدّراسات اللّغويّة النّظريّة التّطبيقيّة، المجلّد 3، العدد 3 ،2019/12/30م، ص 94.

وقد انتشر استخدام التّعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الأخيرين في مجالات التّعليم والتّدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا الانتشار بصورة واضحة على مستوى التّعليم العالي...[1]

وقد مرّ التّعليم عن بعد بأربعة أجيال وهي:

- **الجيل الأوّل: نظام التّعليم عن طريق المراسلة:** ظهرت عند نهاية القرن التّاسع عشر، وهي طريقة تعليميّة خاصّة بالأشخاص الّذين لم يحالفهم الحظّ في إكمال دراستهم بطريقة نظاميّة.
- **الجيل الثّاني: نظام التّعليم التّلفزيوني والإذاعي التّعليمي:** ويستخدم تقنيّات متعدّدة مثل الأقمار الصّناعيّة، المحطّات الفضائيّة، التّلفزيون، الرّاديو، وسيلةً للتّواصل وتقديم المحاضرات المباشرة والمسجّلة. [2]

[1] **التّعليم عن بعد والتّعليم المفتوح**، طارق عبد الرؤوف عامر ، دار اليازوري العلميّة، NAJRAN university ،دط،2018م،ص12.

[2] **ينظر**، الرّبيع بوحلال، مرجع سابق،ص 94-95.

❖ **الجيل الثّالث: نظام التّعليم المتعدّد الوسائط:** ويتضمّن النّصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبيّة وغالباً ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الأنظمة حيث يقدّم التّدريس فيها من قِبل فرق عملٍ متنوّعةٍ.

❖ **الجيل الرّابع: الأنظمة المرتكزة على الانترنت:**حيث يقدّم المحتوى التّعليمي بطريقة الكترونيّة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو وغيرها. [1]

ويمكن تلخيص نشأة التّعليم عن بعد عبر مراحل أهمّها:

1. مرحلة التّعليم من خلال المراسلة البريديّة.

2. مرحلة التّعلم الرّاديو أو الوسائل السّمعيّة.

3. مرحلة التّعلّم من خلال التّلفزيون أو الفيديو كوسائط تعليميّة.

4. مرحلة التّعلّم من خلال الرّاديو التّفاعلي.

5. مرحلة التّعلّم من خلال التّلفزيون التّفاعلي.

6. مرحلة التّعلّم عن بعد من خلال الكمبيوتر وشبكة الانترنت.

« وبذلك يصبح التّعليم عن بعد تقنيّة تشارك فيها التّكنولوجيا الحديثة مع الكتب الدّراسيّة والاتّصالات الشّخصيّة لتحلّ محلّ المعلّم والمدرسة في التّعليم التّقليدي ».[2]

---

[1] **مرجع نفسه**، ص 94-95.

[2] **التّعليم عن بعد Distance Learning**، DR GALAL EISAA، د د، المملكة العربيّة السّعوديّة ، جامعة بيشة الدّراسات العليا اتّجاهات جديدة في تقنيّات التّعليم، ص10.

2. تعريف التّعليم عن بعد:

إنّ مصطلح التّعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثاً أو بالتّحديد عام 1982م عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلميّة للتّربية بالمراسلة (ICCE) إلى اسمٍ جديدٍ هو الهيئة العالميّة للتربية عن بعد (ICCDE) وبذلك يعدّ مفهوم التّعليم عن بعد مفهوماً جديداً ولا يوجد حتّى الآن تعريف ثابت ومحدود وإن كانت جميعها تركّز على بعد المسافة بين المعلّم والمتعلّم وتعدّد الوسائل المستخدمة في عمليّة التّعليم وتبيّن ذلك من التّعريفات التّالية للتّعليم عن بعد ومن أهم هذه التعريفات ما يلي :

يعرّف **رونترى** التّعليم عن بعد بأنّه :"التّعليم الّذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلّم والمعلّم ،ويتمّ عادةً بمساعدة مواد تعليميّة يتمّ إعدادها مسبقا، ويكون المعلّمون منفصلين عن معلّميهم في الزّمان والمكان أوكلهما".[1]

ويعرّف التّعليم عن بعد بأنّه:

"تعليم نظامي منظّم تتباعد فيه مجموعات التّعلّم وتستخدم فيه نظم الاتّصالات التّفاعليّة لربط المتعلّمين والمصادر التّعليميّة والمعلّمين سويّاً".[2]

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق ،ص5.

[2] **التّعليم عن بعد ومصطلحات التّعليم الإلكتروني**، لي آيرز شلوسر/ مايكل سيمونسن، تر أ.د نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015م، ص1.

وتعدّدت تعريفات مصطلح التّعليم عن بعد فهو كثيراً ما يعرف بالتّعليم المفتوح، وكثيراً ما يوصف بصيغة التّعليم بالمراسلة، وهناك تعبيرات أخرى متعدّدة منها: الدّراسة المنزليّة، والدّراسة المستقلّة، والدّراسة من الخارج وغيرها...ويرتبط بأذهان بعضهم بالتّعليم غير المدرسي، أو غير النّظامي، ويطلق علية اسم التّربية المستمرّة.[1]

والتّعليم عن بعد من جهةٍ أخرى هو:" نهج في التّعليم وليس فلسفةً تعليميّةً أي يستطيع الطّلبة أن يتعلّموا وفقاً لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الّذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ، ومن هناك فالتّكنولوجيا عنصرٌ كبير الأهميّة في التعليم عن بعد".[2]

3. خصائص التعليم عن بعد:

تعدّدت الخصائص الّتي يتميّز بها التّعليم عن بعد من بينها:

- ❖ يعتمد إعداد المادّة التّعليميّة فيه على أساسٍ خاصّ، حيث تتوافر فيه جملة مواصفات تنعكس فيه بنية المقرّر وعناصره الشّكليّة، وطرح المادّة التّعليميّة فقط...
- ❖ يعطي هذا النّوع من التّعليم الفرصة للمتعلّم أن يجمع بين الدّراسة والعمل أو التّدريب، والحصول على درجات علميّة دون الحضور الفعلي إلى قاعات الدّروس.

[1] **مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم**، غالب عبد المعطي الفريجات، دار كنوز المعرفة، الأردن عمان، ط2، 2010م، ص233.

[2] **التكنولوجيا والتّعلم الإلكتروني والتّعليم عن بعد**، أ.و(طوني) بيتس، تر وليد شحادة، دار العبيكان، المملكة العربيّة السّعوديّة، ط2، 2007م، ص30.

❖ تخضع برامج التّعليم عن بعد لشروطٍ عديدةٍ من حيث الإعداد، والإشراف من جهة المتخصّصين، حتّى يتمكّن الدّارس من قراءة المادّة العلميّة وفهمها واستيعابها دون الحاجة إلى معلّم.[1]

4. تعريف التّعليم الإلكتروني:

على الرّغم من اختلاف العلماء والدّارسين في تعريفهم للتّعليم الإلكتروني إلاّ أنّ أغلبها تدور حول مفهوم واحد، ومن بينها:

يعرّف التّعليم الإلكتروني على أنّه التّعليم الّذي يتمّ عن طريق الحاسب الآلي، وأيّ مصادر أخرى مرتبطة بالحاسب تساعد في عمليّة التّعليم والتّعلّم وفيه يحلّ الحاسب محلّ المعلّم والكتاب حيث يقوم جهاز الحاسب بعرض المادّة العلميّة على شاشةٍ بناءً على استجابة الطّالب أو طلبه، ويطلب الحاسب من المتعلّم المزيد من المعلومات، ويقدّم له المادّة المناسبة بناءً على استجابته.[2]

وفي تعريف آخر للتّعلّم الإلكتروني نجد أنّه يقصد به عمليّة تحويل التّعلّم التّقليدي (وجهاً لوجه) إلى شكلٍ رقميٍّ للاستخدام عن بعد، وبعبارةٍ أخرى فهو أحد الوسائل التّعليميّة الّتي

---

[1] **التّعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائريّة بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة جامعة المسيلة،** الهاشمي مقراني/ خالد تيطراوي، الجزائر(جامعة الجزائر2– جامعة المسيلة)، دراسات في علوم التّربيّة، العدد الثالث، المجلّد الأوّل، 2017م، ص16–17.

[2] **إضاءات على تكنولوجيا البرمجيّات التعليميّة الجاهزة والتّعليم الإلكتروني والتّعلّم عن بعد،** هلال محمّد علي سيف السّفياني، دد، كليّة التّربية المهرة جامعة حضرموت، ط1، 2020م، ص111.

تعتمد على تقنيّات الاتّصالات الالكترونيّة وتقنيّات الخدمة الذّاتيّة، لإتاحة المعرفة للّذين ينتشرون خارج قاعات الدّراسة...[1]

ويعرّفه شمر نادر سعيد إسماعيل، وسامح سعيد بأنّه: «مستحدث تكنولوجي يقوم على بيئة تعلّمٍ تفاعليّةٍ متمركزةٍ حول المتعلّم، مصمّمة مسبقاً بشكلٍ جيّدٍ في ضوء مباديء التّصميم التّعليمي المناسبة لبيئة التّعلّم المفتوحة والمرنة وتستخدم مصادر الانترنت والتّقنيّات الرّقميّة ومتاحة لكلّ فردٍ في أيّ مكانٍ وأيّ زمانٍ».[2]

يشير مصطلح التّعليم الإلكتروني إلى جميع أشكال التّعليم المدعومة إلكترونياً، والّتي تشمل مجموعة من الأدوات الّتي تستخدم الوسائط الإلكترونيّة كالهاتف والبث عن طريق الأقمار الصّناعيّة، أي" المسافات المعرفيّة الّتي تقدّم عن طريق شبكة الويب، أو الخط الإلكتروني المباشر، والبريد الإلكتروني، وغرف الدّردشة والألواح البيضاء الإلكترونيّة على الانترنت "، فيقوم التّعليم الإلكتروني أكثر عل خاصّية التّعلّم الذّاتي، ومراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، أين يتمّ الانتقال من التّلقين إلى طور الإبداع والتّفاعل، فهو وفق هذا: " نظام تقديم المناهج والمقرّرات التّدريسيّة عبر شبكة الإنترنت، أو شبكةٍ محلّيةٍ، أو الأقمار الصناعيّة أو الأسطوانات أو التّلفزيون التّفاعلي للوصول إلى المستهدفين".

---

[1] **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبّله لفكرة دمج التّعليم الإلكتروني دراسة ميدانيّة بجامعة المسيلة**، إعداد: وفاء طهيري، إشراف: د/ عبد الحميد خزار، أطروحة مكمّلة لنيل شهادة الماجستير، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعية والعلوم الإسلاميّة، قسم العلوم الاجتماعيّة، جامعة الحاج لخضر – باتنة –، 2011/2010م، ص32.

[2] **مقدّمة في تقنيّات التّعليم**، شمر سعيد إسماعيل/ سامح سعيد، دار الفكر، عمان، 2008م، ص232.

يهدف التّعليم الإلكتروني إلى خلق بيئةٍ تعليميّةٍ تعلّميّةٍ تفاعليّةٍ، من خلال تنويعه في مصادر المعرفة والخبرة التّعليميّة، ويسعى إلى إكساب المتعلّم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيّات الاتّصالات، وتطوير دور المعلّم في العمليّة التّعليميّة حتّى يواكب التّطوّرات العلميّة والتكنولوجيّة المتلاحقة.

يقتضي تحقيق التّعليم الإلكتروني وجود مجموعة من الاستراتيجيّات التّعليميّة المناسبة لتحقيق التّعليم المعزّز بالتّقنيّات التّكنولوجيّة، والوسائط المتعدّدة، قصد توفير بيئةٍ تعليميّةٍ ملائمةٍ تفاعليّةٍ، في أغلبها تكون بيئة تعليميّة افتراضيّة بديلة عن التّفاعل المباشر وجهاً لوجه. [1]

5. خصائص التّعليم الإلكتروني:

- ❖ نوع من التّعليم يحتاج للتّعامل مع مستحدثات تكنولوجيّة وإلى التّدريب عليها بشكلٍ جيّدٍ قبل المرور بالخبرات التّعليميّة من خلالها.
- ❖ نوع من التّعليم والتّعلّم يحتاج إلى إعداد مسبق متّسق بالدّقة لتحديد عناصر التّفاعل التّعليمي ومصادر التّعلّم وسبل الحصول عليها.

[1] **التّعليم الإلكتروني عبر منصّات الإلكترونيّة وشبكات التّواصل الاجتماعي E- Learning with E-Learning platforms and social media**، نجوى فيران/ أنور طراد ، الجزائر(جامعة سطيف، جامعة خنشلة)، مجلّة المعيار، العدد 52، مجلّد 24، 2020م، ص766-767.

❖ نوع من التّعليم والتّعلّم يحتاج إلى مهاراتٍ خاصّةٍ في المعلّم وفي المتعلّم لابدّ من تنميتها لديهم.[1]

6. الفرق بين التّعليم عن بعد والتّعليم الالكتروني:

من خلال التّعاريف السّابقة للتّعريف عن بعد والتّعليم الإلكتروني، اتّضح لنا أنّ هناك فروقات تفصل بينهما، وذلك من خلال الجدول الآتي:[2]

العنصر	التّعليم عن بعد	التّعليم الإلكتروني
مكانة المعلّم	دور سلبي ينحصر في تلقي المعلومات دون المشاركة والتّفاعل مع المادّة التّعليميّة.	مشارك في العمليّة التّعليميّة خطوة بخطوة.
مكانة المتعلّم	يجب أن يكون مفصولاً عن المعلّم كلّياً.	قد يكون منفصلاً عن المعلّم فصلاً كلّياً أو جزئيّاً ومعد في غرفة الصّف نفسها حسب مستوى استخدامه.

[1] **التّعليم الالكتروني التّفاعلي**، خديجة مازن عبد المجيد/ مزهر شعبان العاني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015م، ص 78.

[2] **تكنولوجيا تعليم اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة دراسة وصفيّة تحليليّة في الوسائل والتّقنيّات المعتمدة في التّعليم**، إعداد: السعيد خنيش، إشراف: الأستاذ الدّكتور صحراوي خير الدّين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللّغة العربيّة وآدابها، ، كلّية اللّغة والأدب العربي والفنون، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة باتنة 1، 2016/2017م، ص121-122.

المحتوى	معدّة لجميع المتعلّمين ثابتة على اختلاف خصائصهم وتقدّم بجداولٍ زمنيّةٍ.	يتغيّر المحتوى وطريقة عرضها من فردٍ لآخر طبقاً لقدراتهم الآتية المستقبليّة.

جدول رقم 1: الفرق بين التّعليم عن بعد والتّعليم الالكتروني.

7. مبرّرات اللّجوء إلى التّعليم عن بعد:

لقد تعدّدت مبرّرات اللّجوء إلى هذا النّوع من التّعليم منها:

أوّلا: المبرّرات الجغرافيّة:

- ❖ صعوبة وصول الدّارسين إلى المؤسّسات التّربويّة بسبب عدم وجود الطّرق والمواصلات .
- ❖ عدم قدرة المؤسّسات التّربويّة على تقديم الخدمات التّربويّة على تقديم الخدمات التّربويّة لقلّة عدد السّكان في بعض المناطق .
- ❖ وجود السّكان في المناطق نائيّة وعدم استقرارهم في مكان معيّن.

ثانياً: المبرّرات الاجتماعيّة والثّقافيّة:

- ❖ مواجهة التّغيّرات الاجتماعيّة والثّقافيّة عن طريق التّعليم عن بعد .
- ❖ التّوجّه نحو تعليم المرأة في الدّول النّامية. [1]

[1] **التّعليم عن بعد والتّعليم المفتوح**، طارق عبد الرّؤوف عامر، مرجع سابق، ص 68 .

❖ ضرورة استيعاب التّغيّرات العلميّة والتّكنولوجيّة والتّعايش معها.

❖ الإسهام في برامج محو الأميّة وتعليم الكبار ومحو الأميّة الحضاريّة والمعلوماتيّة.

ثالثا: المبرّرات الاقتصاديّة:

❖ تقديم الخدمة التّعليميّة لشرائح المحرومين من المجتمع.

❖ ازدياد كلفة التّعليم النظامي.

❖ توفير الوقت والجهد والإسهام في الإنتاج.

❖ الجمع بين التّعليم والإنتاج.

❖ ضرورة توفير كوادر بشريّة لخدمة التّنمية الاقتصاديّة.

رابعاً: المبرّرات النّفسيّة:

❖ مراعاة الفروق الفردية لأنّ التّعليم عن بعد يعتمد على التّعلّم الذّاتي.

❖ إعادة الثّقة للمتعلّمين الكبار بقدرتهم عل متابعة التّعلّم.

❖ تلبية حاجات نفسيّة للدارسين من خلال انخراطهم في التّعليم من جديد.

❖ زيادة الدّافعيّة للتّعلّم.

❖ إزالة الحاجز النّفسي بين المتعلّم ورغبته في الالتحاق بالتّعليم.[1]

8. سلبيّات التّعليم من بعد:

[1] **مرجع نفسه**، ص68،69.

على الرّغم من أنّ التّعليم عن بعد له مميّزات ومحاسن، إلاّ أنّه لم يسلم من بعض الانتقادات والمآخذ الّتي باتت تهدّد جودته وفعّاليته في التّعليم، فمن المشاكل الملاحظة في التّعليم عن بعد هي:

- ❖ أنّ الطّالب يجد نفسه وجهاً لوجه مع الدّروس، وإنّ كان فيها الاتّصال بالهاتف والدّردشة مع الأستاذ، ولكنّ هذا لا يعوّض الحضور الجسدي للأستاذ الّذي ييسّر له كلّ صعبٍ.

فعمليّة انفصال المعلّم عن الطّالب صعبة، فالتّلميذ يعوزه التّشجيع والمساعدة من قبل المدرّس، ما تعوزه فرصة مقارنة عمله وجهده مع غيره من الطّلاب؛ علاوةً على عدم تمكّنه من جدولة دراسته وبرمجتها.

- ❖ وإنّ كثيراً من الطّلبة المنتسبين إلى التّعليم عن بعد يتخوّفون من التّعليم باعتبارهم فاشلين، وليس لأنّهم ضحايا نظامٍ تربويٍّ فاشلٍ، وهذا يفسّر نسبة الانسحاب العالية من الدّراسة بالمراسلة. وهناك أمر آخر ذو أهمّية كبيرةٍ وهو ارتفاع التّكاليف، فعندما يدفع الثّمن لا يمكن طلب التّعويض... لأنّ المبلغ لا يردّ بعدما يتمّ تسديده.[1]

كما يمكننا إضافة بعض النّقاط، وتتلخّص في:

- ❖ افتقار نظام التّعليم عن بعد لأسلوب التّفاعل والاتّصال المباشر بين المعلّم والمتعلم.

[1] **التّعليم عن بعد بين النّشأة والتّطوّر " مقارنة في خلفيّته وأبعاده التّنمويّة "**، أحمد عزوز، مرجع سابق، ص 35-36.

- ❖ قصور هذا النّظام في الوقت الحالي على تقديم المواد الإنسانيّة والاجتماعية، وعدم قدرته على تقديم موادٍ تطبيقيّة.
- ❖ تعدّ المرونة الّتي يبديها هذا النّظام إزّاء المعدّلات المدنّية وقبولها كأساس في النّظام نقطة ضعف، إذا ما قورنت بأسس قبول الطّلبة في الجامعات التّقليديّة.
- ❖ تلبية طموحات جميع الأفراد بغض النّظر عن العمر أو المهنة أو الجنس في التّعلّم من جديد.
- ❖ تنمية مشاعر الفرد بقدرته على الإنجاز والإسهام في نموّه الذاتي ونموّه المجتمعي.[1]

خلاصة القول:

- ❖ التّعليم عن بعد مصطلح جديد تعدّدت تعريفاته لدى كثير من الدّارسين.
- ❖ نشأ التّعليم عن بعد في أواسط القرن التّاسع عشر على شكل التّعليم بالمراسلة ثمّ تطوّر إلى أن أصبحت معظم جامعات العالم تعتمد عليه خاصّة في الآونة الأخيرة.
- ❖ يرتكز التّعليم عن بعد على بعد المسافة بين المعلّم والمتعلّم.
- ❖ يسمى التّعليم عن بعد بالتّعليم المفتوح، الدّراسة المنزليّة، الدّراسة المستقلّة، وهناك من يسمّيه بالدّراسة من الخارج.
- ❖ التّعليم الإلكتروني هو التّعليم الّذي يتمّ عن طريق الحاسب الآلي.

[1] **مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم**، غالب عبد المعطي الفريجات،مرجع سابق، ص238.

- ❖ يختلف التّعليم عن بعد من التّعليم الإلكتروني وذلك من خلال مكان المتعلّم والمعلّم والمحتوى الّذي يقدّمانه في التّعليم.
- ❖ لعلّ أبرز مبرّرات اللّجوء إلى التّعليم عن بعد تعود إلى البعد الجغرافي أو الوضع الاجتماعي، أو تعود الأسباب إلى ظروف مهنيّة أو مبرّرات نفسيّة متعلّقة بالمتعلّم مدى استعداده وقابليّته للتّعلّم.
- ❖ يعاب على هذا النّوع من التّعليم الكثير من المآخذ أهمّها العزلة، فعدم وجود مصدر مباشر وموثوق كالمعلّم يشكّل نوعا من الملل وفقدان الرّغبة والحماس في التّعليم؛ والّذي سيؤدّي في نهاية المطاف إلى الانسحاب الفوري من التّعليم. كذلك ارتفاع تكاليف التّعليم عن بعد وعدم تعويضها بعد أن يتمّ تسديدها.

المبحث الثّاني: تطبيق زوم zoom في التّعليم عن بعد بالمجامعة الجزائريّة

تمهيد

1- تعريف برنامج زوم zoom

2- مميّزاته

3- نصائح في استخدام برنامج زوم zoom

4- الفرق بين برنامج زوم zoom وغوغل ميت google meet.

5- تطبيقات أخرى للتّعليم عن بعد

خلاصة القول

المبحث الثّاني: تطبيق زوم zoom في الجامعة الجزائريّة

تمهيد:

إن التّعليم الجامعي يبحث عن أدوات تعلم جديدة، لتحسين عمليّة التّعلم والتّعليم، وتلك الأدوات الأكثر تقدما في التعليم الالكتروني، الذي انتشر كأداة حديثة ومهمة من خلال انتشار الانترنت منذ تسعينيات القرن الماضي...

إنّ التّغيير السّريع في نظم التّعليم وأساليبه وتقنياته في الجامعات العالميّة ومنها العربيّة، يفرض على إدارة تلك الجامعات مواكبة تلك التّطورات، ورسم الخطط لدمج التّقنيات الحديثة في منظومة هذه الجامعات. ومن نافلة القول التّأكيد على أن الجامعات التي تحقق التّكيّف مع هذا العصر سيكون مصيرها إلى الزوال.

لقد دخل التّعليم الالكتروني الجامعات العربيّة حديثا وعلى استحياء، حيث استخدمته الكثير من تلك الجامعات في دعم المحاضرات التقليدية ومساندتها، في حين تم استخدامه بشكل اقل بكثير كتعليم مدمج بالتّعليم التّقليدي، وظهرت بعض الجامعات الجديدة التي تستخدمه كتعليم افتراضي عبر الشبكة.[1]

[1] **برمجيّة زوم(ZOOM) لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحيّة عبر الانترنت (اون لاين) دليل المعلّمين لاستعمال منصّة زوم للاجتماعات (ZOOM MEETINGS) لتقديم المحاضرات الحيّة عبر الانترنت**، جميل إطميزي، د د، د ب، د ط، مارس 2020م، ص 4 .

إلا أن حالة الطوارئ المعلنة في معظم بلاد العرب (بسبب وباء كورونا) قد أجبرت المسؤولين على تفعيل التّعليم الإلكتروني أو التّعليم عن بعد و لو على عجل ، و يمكن عبر منصة مثل زوم تقديم محاضرات و اجتماعات عن بعد.

1. تعريف برنامج زوم zoom :

عبارة عن منصة و خدمة اتصال مرئي و سمعي...تفيد في التعليم و التدريب و العمل لعقد اجتماعات و مقابلات و غيره ، فهو يقدم الفرصة لعقد _ أو جدولة _المحاضرات و الاجتماعات عبر الانترنت (online) و ذلك من خلال إتاحة الغرف الالكترونيّة التي يتم عقد الاجتماعات بها ، لكل غرفة رقم تعريفي خاص بها ، و يمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي أو الرابط أو إرسال الدّعوة من خلال مواقع التّواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل كلاً من الصّوت أو العدسة أو الاثنين معا ليتمّ عقد الاجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع من بالغرفة.

تعتبر منصّة للاجتماعات (zoom meeting) من أسهل البرمجيّات التي يمكن استخدامها... وهذا البرنامج من إنتاج شركة (zoom video communications) والتي تأسّست في عام 2011 م في سان خوسيه كاليفورنيا بالولايات المتّحدة الأمريكيّة.[1]

[1] **جميل إطميزي، مرجع نفسه**، ص 4.

"**زوم**" هو برنامج مختص بمكالمات الفيديو، حيث يستضيف أحد المتّصلين المكالمة، ويملك كامل الصّلاحيّات ضمنها، وقد تحوي المكالمة أكثر من 100 متّصل آخر كما يمكن مشاركة الصّلاحيّات مع متّصلين آخرين، و يناسب هذا البرنامج لقاءات العمل الجماعية و التي تحوي مضيفا و مشاركين معه في اللّقاء ، و يمكن لكل منهم أن يشارك صورة الشّاشة الخاصة به في أي وقت، لذا فهو يجعل التواصل بينهم أفضل و أسرع.[1]

صورة رقم 01: برنامج زوم zoom

[1] **بوابة الأهرام، ننشر أسرار تطبيق " زوم ".. ولماذا خطف أنظار العالم بسبب كورونا ؟**، مصطفى طاهر، نشر يوم 9-4-2020 على السّاعة 16:24، تاريخ الاطّلاع 6-4-2021، على السّاعة 14:30، على الرّابط: https://gate.ahram.org.eg/News/2393943.aspx

2. مميزات التّعليم عن بعد:

المجّانية: يمكن تحميل و استخدام نسخة البرنامج المخصّصة للأجهزة الشّخصية و التّطبيق المخصّص للهواتف الذّكية بشكل مجّاني تام مع التّأكيد أنه ليس برنامجا مفتوح المصدر(45 دقيقة فقط مجانا)، و يمكن الاشتراك(الدفع) لإضافة بعض الميزات الإضافيّة مقابل الدفع المالي.

الأجهزة وأنظمة التّشغيل: يمكن القول أنّ برمجيّة زوم (zoom) يمكنها العمل على الأجهزة الشّخصية : بنظام تشغيل ويندوز (windows) أو لينكس (Linux)... أو ماك (MAC)...

سرعة اتصال الإنترنت المطلوبة: من ميزات هذه المنصة إمكانيّة العمل ضمن اتصال بجودة مميّزة حتّى و إن كان الاتّصال ضعيفا.

التّسجيل: يتم التّسجيل (sign up) بالبرنامج أو التطبيق من خلال البريد الإلكتروني ، أو من خلال تسجيل الدّخول بحسابات شيكات التّواصل الاجتماعي مثل فيس بوك.

أنواع الغرف: هناك غرف صوتية فقط و هناك أيضا الغرف التي يمكن استخدام الاتصال المرئي بها (صوت و فيديو) و الصّوت يمتاز بالوضوح. [1]

[1] **برمجيّة زوم (ZOOM) لعقد اجتماعات والمحاضرات الحيّة عبر الانترنت (أون لاين)**، د. جميل إطميزي، مرجع سابق، ص 5- 6 .

التّنظيم: دائما ما يظهر اسم المتحدث على نافذة المنصّة تجنبا لعدم حدوث خلط بين أصوات المتحدثين.

عدد الحضور و طول مدة المحاضرة: يمكن للغرفة الواحدة (المحاضرة الواحدة) استيعاب عدد من المشتركين يصل إلى 100 مشترك بالغرفة الواحدة و هذا للعرض المجّاني و للعرض المدفوع ممكن زيادة العدد. و للاشتراك المجاني يصل وقت الجلسة الواحدة إلى حوالي 45 دقيقة، أما الاشتراك المدفوع فوقت الجلسة غير محدود.

تسجيل الاجتماعات (Record): تتّبع المنصّة إمكانيّة تسجيل المحاضرات الاجتماعات بالصّوت والفيديو ويتم تخزينها على الحاسوب بشكل تلقائي بصيغة صوتيّة فقط ، أو بصيغة الفيديو أيضا .

المحادثات الكتابية (chat): تحتوي المنصّة على إمكانية الدردشة (المحادثات الكتابية) ويمكن استخدامه أثناء انعقاد الاجتماعات، مع إتاحة التّواصل مع المجموعة ككل أو مع شخص محدد.[1]

[1] **جميل إطميزي، مرجع نفسه**، ص 6.

مشاركة الشّاشة (Share screen): تحتوي المنصّة على أداة تتيح مشاركة شاشة الجهاز مع المجموعة كلها أو بعضها : بمعنى أن يرى البقيّة كلّ ما يعرض على جهاز المدرب (أو من يسمح له من المشاركين) سواء فيديو ، صورة ، موقع...

السّورة البيضاء (white board): و الّتي يمكن من خلالها الرسم و الكتابة على الشّاشة و مشاركة الآخرين، فيمكن استخدامها من خلال الفأرة في حالة المنصة، أو باستخدام اللمس في حالة الهاتف الذّكي.

الجدولة (schedule): توفّر المنصة أداة الجدولة التي تتيح لك الإعداد لمحاضرة بشكل مسبق بكل سهولة، فيمكن تحديد الموعد و المدعوين بالإضافة إلى تحديد كلمة السر للدّخول إلى غرفة الاجتماعات.

الكتم (Mute): يمكن كتم الصوت أو إيقاف الاتّصال المرئي مع الشخص نفسه بأي وقت من خلال الاجتماع دون الحاجة إلى الخروج من الجلسة و يمكن للمدرب كتم شخص بعينه أو كتم الجميع و عند ذلك يمكن استخدام ميزة **رفع اليد (Raise Hand)** ليسمح لك المدرب بالحديث. [1]

[1] **جميل إطميزي، مرجع نفسه،** ص 6 .

3. نصائح في استخدام برنامج زوم :

- ❖ استخدام نفس الرابط في الاجتماعات الدوريّة المتكرّرة (لذوي النسخة المرخّصة).
- ❖ تعدد تسجيل مكالمات الفيديو بدلا من الصوت .
- ❖ قد يجمع المعلومات من الحضور خلال الاجتماع.
- ❖ اعمل كتم للجميع بهدف منع التشويش و امنع إمكانيّة رفع الكتم من قبل المشاركين.
- ❖ باغت أي مشارك برفع الصوت عنه و طلب الإجابة عن سؤال ما بهدف جذب الانتباه و التّأكد من تواجده.
- ❖ اسمح للكلام لمن يرفع يده.
- ❖ أطلب من المشاركين عدم تشغيل كاميراتهم إلا إذا لزم الأمر.
- ❖ شاهد من قام بالحضور.
- ❖ استخدام الاختصارات الأساسية في البرنامج.
- ❖ إذا أساء الطلاب استخدام الدّردشة فيمكنك منع الدّردشة العامّة و فقط مع المضيف.
- ❖ لا بأس باستخدام الاقتراعات / التصويتات في كثير من الأمور.
- ❖ يمكنك كتم الرنين الحاصل مع كل دخول و خروج للمشاركين.[1]

[1] **جميل إطميزي، مرجع نفسه**، ص 7 .

4. الفرق بين برنامج زوم zoom و Google meet :

نبذة عن Google meet :

يعد Google meet المعروف باسم Hangouts Meet سابقا ، برنامج مؤتمرات الفيديو لشركات شركة والذي يحتوي على أوجه تشابه مع خدمة Hangouts الخاصة به و لكنه يأتي مع ميزات إضافية مثل الاتصال الجماعي الأكبر و البث المباشر ، والتسميات التوضيحية في الوقت الفعلي ، ومشاركة الشاشة ، وكتم المكالمات وتعطيل الفيديو أثناء المكالمة .

مقارنة سريعة: [1]

اسم الشركة	عدد المشاركين	وقت الاجتماع	مشاركة الشاشة	تسجيل الممارسة	دعم التطبيقات
Zoom	100	45 دقيقة	نعم	نعم حتى وإن كانت مجانيّة.	أندرو يد ، ماك، آبل، ويندوز، ويب
Google	100	60 دقيقة	نعم	نعم إلاّ إذا	اندرو يد ، آبل

[1] ينظر، قناة **Tera Byte**، **المقارنة الشّاملة بين Zoom و Google meet** ، تاريخ النّشر 20 ماي 2020م، تاريخ الاطّلاع 27 مارس 2021م، على السّاعة 18:00، على الرّابط:
https://www.youtube.com/watch?v=6-z5aupSrpQ

meet				كانت مدفوعة.	،ويب

جدول رقم 02: الفرق بين برنامج زوم zoom وبرنامج غوغل ميتgoogle met .

يقدم Google meet واجهة مستخدم بسيطة و مباشرة مع الخيار الوحيد الذي يمكنك رؤيته على لوحة التحكم مما يجعلك تنضم إلى اجتماع إذا لم تكن الشخص الذي ينشئ اجتماعا ، فستتلقى دعوات عبر البريد الالكتروني...يقدم Zoom ميزات غير متوفرة على Google meet فقط و لكن أيضا على خدمات مؤتمرات الفيديو و التعاون الأخرى. نبدأ الاجتماعات بدون فيديو و خلال الاجتماع، يمكنك مشاركة الشاشة، و كتم صوت المشاركين الآخرين،...و كذلك إنهاء الاجتماعات للجميع و ليس فقط لنفسك. ومجّانيّة تسجيل الاجتماع والعودة إيه وقت الحاجة.و هو أمر لا يقدمه Google meet.[1]

على العموم لا يمكن الجزم بأفضليّة تطبيق زووم zoom على غوغل ميت google meet أو العكس لأنّ هذا راجع إلى طبيعة الاجتماع .

[1] **مرجع نفسه**.



صورة رقم 02: لبرنامج غوغل ميت Google meet

7. تطبيقات أخرى للتّعليم عن بعد:

❖ **منصّة إدمودو Edmodo:** هو شبكة تعلّم اجتماعي مجّانيّة توفّر للمعلّمين والطّلاب بيئة آمنة للاتّصال والتّعاون، وتبادل المحتوى التّعليمي وتطبيقاته الرّقميّة، إضافةً إلى الواجبات المنزليّة والدّرجات والمناقشات. وتجمع edmodo بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التّعلّم LMS، وتستخدم فيها تقنيّة الويب 2.0. ويستخدم المنصّة حوالي أكثر من 47 مليون عضو من المعلّمين والطّلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور، وهي بذلك تستحقّ لقب أوّل وأكبر منصّة اجتماعيّة في العالم.[1]

[1] **فاعليّة استخدام المنصّات التّعليميّة(Edmodo) لطلبة تخصّص الرّياضيات والحاسوب بكلّية التّربية بدولة الكويت**، أ- د/ يوسف عبد المجيد العنيزي، المجلّة العلميّة ، جامعة اسيوط،ع 6، المجلّد 33، أغسطس 2017م، ص 201.

❖ **منصّة يوديمي Udemy:** من أشهر المنصّات في التّعليم العالي الّتي تقوم بالمساهمة في تدريب وتعليم أكثر من ثمانية ألف زائر يوميّاً ويشارك في برامجها أكثر من 19 ألفاً بين مدرّب وأستاذ.[1]

❖ **منصّة رواق:** هي منصّة تعليميّة سعوديّة تهتمّ بتقديم مواد دراسيّة أكاديميّة مجّانيّة باللّغة العربيّة في شتّى المجالات والتّخصّصات مثل: الإعلام الاجتماعي، الفن وعلم النّفس والطّب والهندسة والدّين وغيرها، ومع 14 مادّة ومئات الآلاف من المستخدمين الّذين انظمّوا إليها منذ إطلاقها في سبتمبر تتّجه "رواق" لتصبح مركزا إقليميّاً للتّعليم الإلكتروني في الشّرق الأوسط.[2]

❖ **موقع إدراك:** تمّ تدشين موقع إدراك في مايو الماضي برعاية الملكة رانيا قرينة العاهل الأردني، وهي منصّة غير ربحيّة باللّغة العربيّة للمساقات الجامعيّة الجماعيّة الإلكترونيّة المفتوحة المصادر، وقد أنشئت بالتّعاون مع منصّة EDX العالميّة للتّعليم المفتوح عبر الأنترنت... تحرص مؤسّسة الملكة رانيا على بذل الجهود والمساعي

[1] **استخدام الطّلبة الجامعيّين للمنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل Moodle والإشباعات المحقّقة لها دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة كلّية العلوم الاقتصاديّة والتّجاريّة وعلوم التّسيير بجامعة محمّد بوضياف المسيلة**، إعداد: دحماني فاطمة، إشراف د/ بلقبي فطوم، أطروحة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتّصال، كلّية العلوم الإنسانية والاجتماعيّة، قسم علوم الإعلام والاتّصال، جامعة محمّد بوضياف – المسيلة – ، 2020/2019م، ص35.

[2] المرجع نفسه، ص35.

للمساهمة في وضع العالم العربي في المقدّمة في مجال التّربية كونها حجر الأساس لتطوّر وازدهار الشّعوب.[1]

❖ **موقع نفهم:** مبادرة موجّهة إلى طلّاب المدارس الحكوميّة في دول العربيّة "مصر، والسّعوديّة، والجزائر، وسوريا إلى الآن"، يحتوي الموقع على أكثر من 17000 فيديو في تبسيط المناهج الدّراسيّة، مدّة كلّ منها أقل من 20 دقيقة...، نفهم هي خدمة تعليميّة إلكترونيّة مبتكرة على الانترنت...، الخدمة مجّانيّة بالكامل لطلبة المدارس وجميع المستفيدين منها.[2]

خلاصة القول:

نستنتج مما سبق:

❖ عبارة عن برنامج مرئي وسمعي يفيد في التّعليم والتّدريب والعمل لعقد اجتماعات ومقابلات وغيره.

❖ يقدم الفرصة لعقد – أو جدولة – المحاضرات والاجتماعات عبر الانترنت، وذالك من خلال إتاحة الغرف الالكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها ولكل غرفة رقم تعريفي خاص بها.

[1] **المنصّات التّعليميّة المقرّرات التّعليميّة المتاحة عبر الانترنت**، رضوان عبد النّعيم، دار العلوم للنّشر والتّوزيع، د ب، ط1، 2016م، ص75.

[2] **المرجع نفسه**، ص78،79.

- ❖ تعتبر منصة الاجتماعات (zoom meetings) من أسهل البرمجيات التي يمكن استخدامها .
- ❖ يتميّز هذا البرنامج بالمجّانية لمدّة 45 دقيقة، حيث يمكن تحميل واستخدام نسخة البرنامج المخصصة للأجهزة الشخصية والهواتف الذكية.
- ❖ يتم التسجيل بالبرنامج أو التّطبيق من خلال البريد الالكتروني.
- ❖ يقدم Google Meet مؤتمرات الفيديو الممتازة للمعلمين و مديري تكنولوجيا المعلومات.
- ❖ وقت الاجتماع في Zoom 45 دقيقة بينما وقت الاجتماع في Google Meet 60 دقيقة.
- ❖ للتّعليم عن بعد الكثير من المنصّات الالكترونيّة التّي يتم من خلالها التّدريس عن بعد، مثل: منصّة إدمودو، يوديمي، رواق، إدراك، نفهم.

الفصل الثّاني: توظيف برنامج زوم zoom في أقسام اللغة العربية بالجامعة الجزائرية

المبحث الأوّل: تدريس مقياس نحو النص عن بعد .

المبحث الثّاني: استخدام برنامج زوم ZOOM في تحصيل مقياس نحو النّص.

المبحث الأول: تدريس مقياس نحو النص عن بعد .

تمهيد

1- تعريف نحو النّص

2- استخدام برنامج زوم zoom في تدريس مقياس نحو النص.

3- رؤية مستقبلية نحو استعمال التكنولوجيا في التعليم العالي.

خلاصة القول

المبحث الأول: تدريس مقياس نحو النص عن بعد.

تمهيد:

تحيط بالعمليّة التّعليميّة للّغة العربيّة في الآونة الأخيرة كثير من التّحديات والصّعوبات التي تحد بطريقة أو بأخرى من تفعيل تعليميّة اللّغة العربيّة، ذلك سائر على كل الأطوار التّعليميّة بما فيها التّعليم العالي ضمن أقسام اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعة الجزائريّة. أهمّها الضّعف الذي أصابها في عمليتي التّعليم والتّعلم.[1]

لقد عرفت مناهج اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة تطوّرا كبيرا وهامّا، حيث تعدّدت المقاييس الجديدة التي تخدم اللّغة العربية[2]، بما فيها مقياس نحو النّص، فقد أصبحت جلّ مقاييس اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة تدرّس عن بعد خاصة في الآونة الأخيرة بسبب انتشار فيروس كورونا(COVID -19-) وذلك عبر مختلف البرامج والمنصّات الالكترونيّة الحديثة الّتي تّم الاستعانة بها لاستنجاد التّعليم العالي وتسهيله عن بعد، فمعظم الجامعات العربيّة لجأت إليها كحل انسب لاستكمال مقرّراتها وبرامجها التّعليميّة وذلك في وقت قياسي ومن بينها برنامج زوم zoom.

[1] **تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم،** مرجع سابق، ص50.

[2] **المرجع نفسه،** ص53.

1. تعريف نحو النّص :

لقد اختلف العلماء في تحديد ماهيّة نحو النصّ وتقديم تعريف واضح له غير أنّ المستخلص من كلامهم بشكل عام. انه ذلك الفرع من النّحو الّذي يصف وسائل التعبير المسؤولة عن عمليّة تشكيل النصّ. وقيل أيضا أنّه "العلم الذي يبحث في سمات النّصوص وأنواعها، وصور التّرابط والانسجام داخلها، ويهدف إلى تحليلها في أدقّ صورة تمكّننا من فهمها وتصنيفها ووضع نحو خاص لها ممّا يسهم في إنجاح عمليّة التّواصل الّتي يسعى إليها منتج النص ويشترك فيها متلقيه".[1]

مصطلح "**نحو النّص**" واحد من المصطلحات الّتي حدّدت لنفسها هدفا واحد وهو الوصف والدّراسة اللّغوية للأبنية النّصيّة، وتحليل المظاهر المتنوّعة لأشكال التّواصل النّصي. اشترك مع مصطلح نحو النص في تحقيق هذا الهدف بعض المصطلحات التي تعني بذالك أيضا وهي : "**علم النص**"و"**علم اللغة النّصي**"،و"**نظريّة النّص**" وإن كان مصطلح نحو النّص أكثر اقترابا من تحقيق الهدف وتوضيح صور التّماسك والتّرابط النّصي.[2]

[1] **مباحث حول النص نحو النصّ اللّغة العربيّة**، عبد العظيم فتحي خليل، دار عربي، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، دط، دت، ص 8،9.

[2] **نحو النص اتجاه جديد في الدّرس النّحوي**، احمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، 116 شارع محمد فريد، القاهرة، ط1، 2001م، ص31.

ويرى **فان دايك(T.Van Dijk)** أنّ علم لغة النّص وظيفته الأولى دراسة نحو النّص وذلك ضمن منهجه العام القائم على شرح معايير بناء النص، وجوانب الاستخدام اللّغوي المهمة، وخاصة إنتاج النّص من خلال قواعد وشروط وأهداف مغايرة لعلم اللّغة النّظامي مما جعله في طريقه للاستقلال عن العلوم الأخرى...[1]

2. استخدام برنامج زوم zoom في تدريس مقياس نحو النص:

لقد سبق وعرفنا برنامج زوم zoom بأنه برنامج يستخدم لعقد المحاضرات والاجتماعات عن بعد وذلك من خلال الغرف الافتراضيّة التي يحتويها. حيث جرّبنا استعمال هذا البرنامج في تدريس مقياس نحو النص المبرمج على طلبة السنة أولى ماستر تخصص تعليمية اللغات بجامعة يحيى فارس، وذالك من خلال حضورنا محاضرتين تم جدولتها من طرف أستاذة المقياس.

أ/ الخطوات اللازمة للالتحاق بالمحاضرة من خلال الزوم zoom :

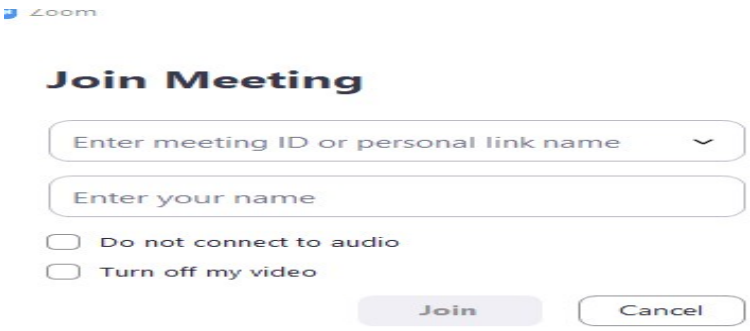
- **تشغيل البرنامج :** فبمجرد تشغيله تظهر النافذة الآتية :



صورة رقم 03: نافذة زووم zoom.

[1] **أحمد عفيفي، مرجع سابق**، ص31،32.

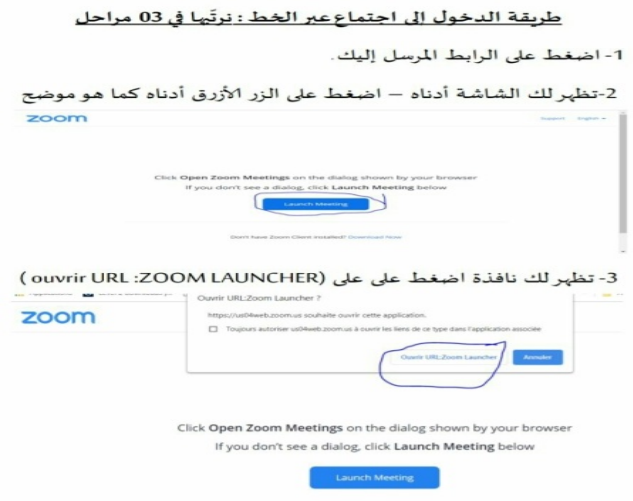
- وبما أننا طلاب مقبلين على حضور محاضرة فمن الطبيعي أن نضغط علىjoin a" meeting" أي الانضمام للاجتماع ، لتظهر نافذة أخرى يتم ملئها ببعض المعلومات كالاسم واللقب والرابط أو رقم الاجتماع meeting ID.



صورة رقم04: الانضمام إلى اجتماع.

كما تظهر داخل النّافذة خانات أخرى مخصّصة لتفعيل / أو فصل الصّوت والصّورة(كلّ حسب اختياره).

أو يمكن اتّباع الخطوات المذكورة في الصورة رقم 05.



صورة رقم 05: طريقة الدّخول إلى اجتماع عبر الخط.

هذا الجدول يحتوي على معلومات حول الاجتماعين الأوّل والثّاني.

	اليوم	عنوان الدّرس	المدّة	الرّقم المعرّف للاجتماع meeting ID	الرّقم السّري
الاجتماع الأوّل	الثّلاثاء 27 أفريل 2021م	الاتّساق النّصي" الحذف والاستبدال"	ساعة وأربعة عشر دقيقة وثلاثة وثلاثون ثانيّة.	727 74139938	kqEi1E
الاجتماع الثّاني	الثّلاثاء 04 ماي 2021م	الإحالة والوصل".	ساعة وستّة عشر دقيقة وعشرةن ثانيّة.	780 46026452	2qCbzw

جدول رقم 03: ملخّص الاجتماعين 1و2 عبر الخط مع طلبة السّنة أولى ماستر

3. رؤية مستقبلية نحو استعمال التكنولوجيا في التعليم العالي :

تعتبر الجامعات ركنا أساسيا من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، ومركزا للتنوير وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة على ارفع المستويات في مختلف التخصصات...، كما أنها ممثل في نفس الوقت صرحا علميا وبحثيا يرتبط بقضايا المجتمع في حركته الاجتماعية والتنموية وأهدافه البعيدة المدى في مزاوجة فاعلة بين الجوانب العلمية واحتياجات القطاعات المختلفة للمجتمع...[1]

[1] **تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي _ رؤية مستقبلية** _ ، بوقرة سامية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 25 (1) ، ص 15.

حيث غدا من الضروري دمج تقنية المعلومات والاتصالات بعملية التعليم والبحث، من أجل تطوير المنظومة التّعليمية وإدخال تكنولوجيا المعلومات ضمن متطلبات التّعليم العالي لمسايرة ومواكبة العصر الراهن، واستثمارها لتطوير الأبحاث العلمية، للرفع من كفاءة وجودة المنظومةالتّعليميّةوالبحثيّة...

إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال بمميزاتها المختلفة تسمح بتطوير الجامعة عموما والتعليم العالي خصوصا ، حيث انه في عصرنا الحالي لا نجد مجالا من مجالات الحياة إلاّ وتأثر باستخدام هذه التكنولوجيات سواء استخداما كليا أو متوسطا أو جزئيا ، فالتعليم العالي بحاجة إلى استغلال كل الطاقات والتكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال لكي يضمن إنتاجا معرفيا جودة وموردا بشريا مؤهلا أكاديميا ، وذلك لا يتأتى إلا بإتقان استخدام هذه التقنيات فتوفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لوحدها غير كافية لضمان التطور والنجاح ومسايرة التطورات بل يجب أيضا الوعي بأهمية معرفية كيفية العمل على هذه التكنولوجيات وحسن استغلالها سواء بالنسبة للطالب أو الأستاذ أو الإدارة لضمان الوصول للأهداف المرجوة.[1]

[1] **ينظر، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي**، احمد حشاني، مجلة روافد للبحوث والدراسات/ مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية، العدد6، جوان 2019م، ص40،39.

وانطلاقا من هذا ومما سبق ذكره فان العديد من المجالات قد استفادت من هذا التقدم التكنولوجي الكبير، ومنها مجال التعليم والتعليم العالي بالخصوص، فالعديد من الجامعات المتقدمة في ترتيب الجامعات على أساس الأفضل هي تلك الجامعات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتستغلها أحسن استغلال...[1]

خلاصة القول:

دار المبحث الأول من الفصل الثاني عن كيفية توظيف برنامج زوم zoom بأقسام اللغة العربية وتدريس مقياس نحو النص عن طريقه وقد كان التعريف بمقياس نحو النص أول الموضوعات الفرعية التي بدأنا بها.

- ❖ نحو النّص عبارة عن متتاليات من الجمل هو وصف ودراسة للأبنية النصية يوضح الترابط والتماسك النصّي.
- ❖ علم يبحث عن صور الترابط والتداخل والانسجام داخل النصوص .
- ❖ لسانيات النص تعني علم لغة النص أو نحو النص .

ثم انتقلنا إلى كيفية استخدام هذا البرنامج في تدريس المقياس واهم الخطوات اللازمة للالتحاق بالمحاضرة من خلال زوم zoom وذلك بدء من تشغيل البرنامج وتسجيل الرقم والرابط مع العلم كما ذكرنا سابقا أن لكل محاضرة رابط ورقم خاص بها.

[1] **تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي ـ رؤية مستقبلية** ـ ، بوقرة سامية، المرجع سابق ص 15 .

وصولا إلى العنصر والفرع الأخير من المبحث الأول للفصل الثاني من بحثنا المتمثل في الرؤية المستقبلية نحو استعمال التكنولوجيا في التعليم العالي وتمّ فيه التّحدّث عن أهمّية إدراج التّكونوجيا في الجامعة.

المبحث الثّاني: استخدام برنامج زوم ZOOM في تحصيل مقياس نحو النّص.

تمهيد

1- الدّرس الأوّل: الاتّساق النّصي

1.1. عناصر الدّرس الأوّل

2.1. التّحليل

3.1. الملاحظات المتعلّقة بالدّرس الأوّل

2- الدّرس الثّاني: الاتّساق النّحوي (الإحالة، الوصل)

2.1. عناصر الدّرس الثّاني

2.2. التّحليل

3.2. الملاحظات المتعلّقة بالدّرس الثّاني

خلاصة القول

المبحث الثّاني: استخدام برنامج زوم ZOOM في تحصيل مقياس نحو النّص.

تمهيد:

تهدف الدّراسة الميدانيّة الحاليّة إلى معرفة كيفيّة تدريس مقياس نحو النّص عبر برنامج زوم ZOOM لطلبة السّنة الأولى ماستر تخصّص تعليميّة اللّغات بجامعة الدّكتور يحيى فارس بالمديّة، والكشف عن مدى فاعليّته بين الطّلبة في تحصيل مادّة المقياس. استندت الدّراسة في إجراءاتها على برنامج زوم ZOOM من خلال الاتّصال بشبكة الانترنت، اعتمادا على مجموعة من الخطوات المتعلّقة بكيفيّة الدّخول إلى هذه المنصّة؛ والّتي تمّ ذكرها سابقا. طبّقت الدّراسة على عيّنة من طلّاب السّنة الأولى ماستر تخصّص تعليميّة اللّغات والموزّعين على أربعة أفواج،فكلّ فوج يحتوي على 38 طالبا ليصبح العدد الإجمالي 146 طالبا. اقتصرت هذه الدّراسة على إلقاء محاضرتين تمّ برمجتهما في الفترتين مابين 27 أفريل 2021م و 4 ماي 2021م، إذ تعدّ تجربة جديدة ومختلفة بالنّسبة للطّلبة بحكم أنّها أجريت عن بعد حتّمتها الظّروف الصّعبة السّائدة والوضع الّذي شهده العالم في ظلّ انتشار فيروس كورونا COVID 19.

1. الدّرس الأوّل: الاتّساق النّصي عبر برنامج زوم zoom.

دخول الطّلبة إلى القاعة الافتراضيّة **vertical room**: وذلك بعد إتّباع الخطوات المذكورة سابقا.



صورة رقم 06: الاتّساق النّصّي

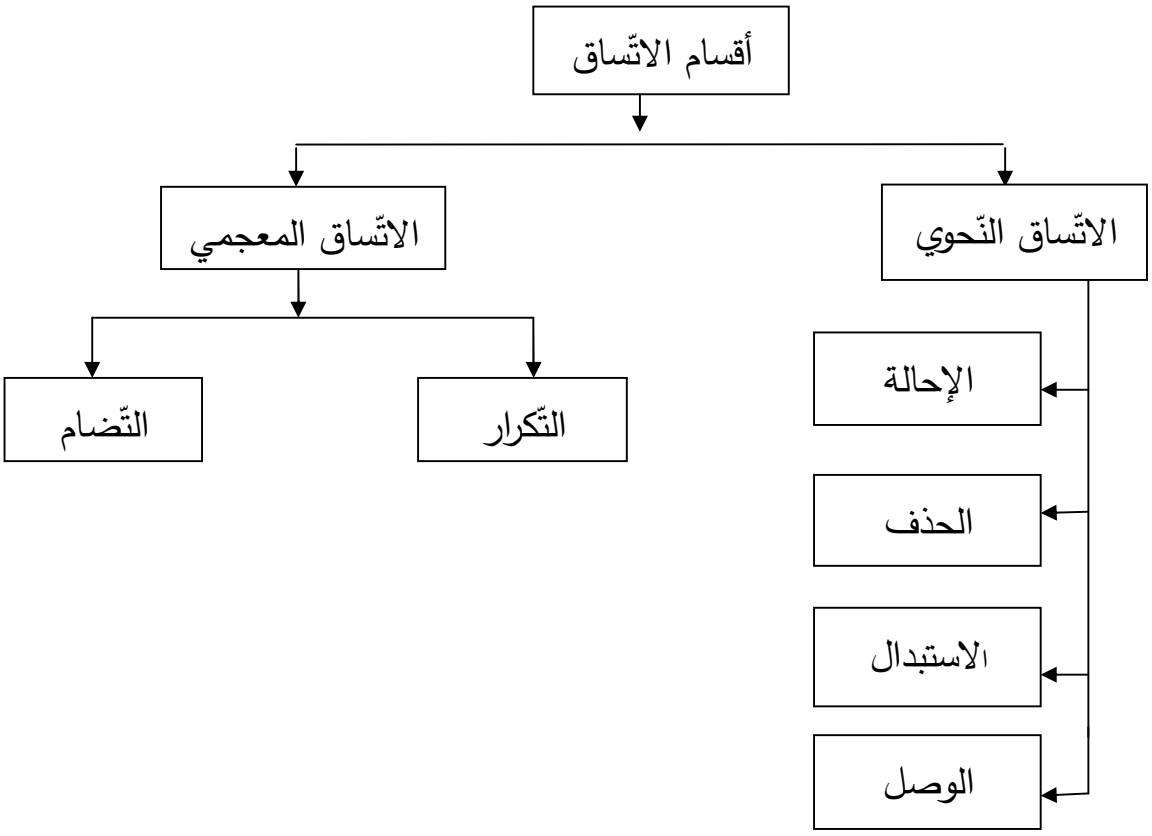
أ/ عناصر الدّرس:



صورة رقم 07: عناصر الدّرس

ب/ التّحليل:

لقد برمجت المحاضرة الأولى عبر برنامج زوم ZOOM يوم 27 أفريل 2021م على السّاعة الثّانية زوالا، والّتي دامت قرابة ساعة وأربعة عشر دقيقة وثلاثة وثلاثون ثانية؛ حيث شرعت الأستاذة في الدّرس بطرح الأسئلة حول المقدّمة، إذ بادر بعض الطّلبة بالمشاركة والتّفاعل مع الأستاذة لإنجاز فكرة عامّة للدّخول في صلب الموضوع. تمّ الانتقال مباشرة إلى تعريف الاتّساق لغة ، فاعتمدت الأستاذة في ذلك على تعريف ابن منظور، ففصّلت فيه تفصيلا، ومنه فالاتّساق يحمل في طيّاته معنى الانضمام والاجتماع والاكتمال. أمّا اصطلاحا، فلم يتعمّقوا فيه كثيرا لأنّ تعريفه واضح وتمّ التّطرّق إليه سابقا باعتباره ذلك التّماسك الشّديد بين أجزاء النّص. من المصطلحات المقابلة لمصطلح (COHESION): التّماسك، السّبك، التّضام، التّرابط، التّرابط الرّصفي، الالتئام، الاتّساق، الانسجام أحيانا،ويحذف من هذه المقابلات مصطلح الرّبط و هو محذوف لأنّ مصطلح الرّبط هو الوصل، وكما هو معروف أنّ الوصل من عناصر الاتّساق النّحوي، وعليه لا ينبغي أن يسمى الجزء بالكل. بعدها تمّ التّطرّق إلى أقسام الاتّساق، إذ ينقسم إلى اتّساق نحوي وآخر معجمي ولكلّ قسم أدواته. ينضوي تحت الاتّساق النّحوي أربعة وسائل وهي: الحذف، والاستبدال، الإحالة، والوصل، أمّا الاتّساق المعجمي فيتجسّد في وسيلتين هما: التّكرار والتّضام، وهذا المخطط يلخّص تقريبا كامل الدّرس:



مخطّط رقم 01: أقسام الاتّساق.

اكتفت الأستاذة بشرح عنصرين فقط من عناصر الاتّساق النّحوي وهما: الحذف والاستبدال، فانطلقت من تعريف **روبرت دي بوجراند(Robert de Beaugrande)** للحذف، إذ يطلق عليه اسم " الاكتفاء بالمعنى العدمي " – في كتابه النّص والخطاب والإجراء – وعلاقته قبليّة غالبا لأنّه يحتاج إلى التّركيب السّابق الّذي يتركه الحذف، ومثال ذلك **قول الرّسول صلى الله عليه وسلّم: " يا معشر قريش أو يا أهل مكّة:ما تروني أنّي فاعل بكم، قالوا +Ø+ خيرا"**، فقد ساهم التّركيب السّابق وهو " فاعل" في ملأ الفراغ أو الفجوة في التّركيب اللّاحق، ليصبح

القول:" **ما تروني أنّي فاعل بكم،قالوا: فاعل خيرا** " وعلاقته قبليّة داخليّة (نصّية). بعدها ذكرت أنّ للحذف ثلاثة أقسام وهي:

أ/ **حذف اسمي:** ومثال ذلك: أيّ قبّعة تلبس؟ هذه هي الأحسن، فالمحذوف هو كلمة" قبّعة "، أي: هذه القبّعة هي الأحسن".

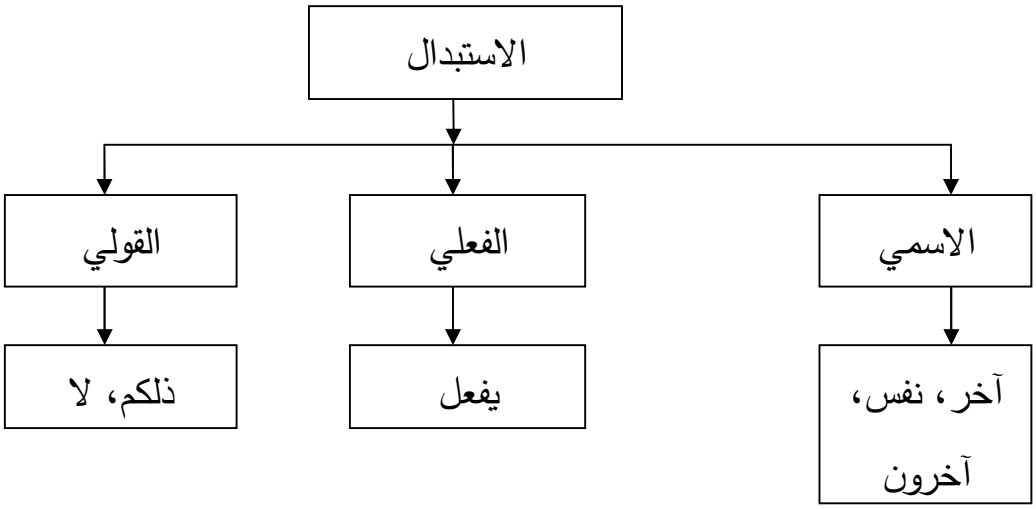
ب/ حذف فعلي: ومثال ذلك: هل كنت تسبح؟ نعم، فالمحذوف هو" كنت أسبح".

ج/ حذف جملي (قولي): ومثال ذلك: كم ثمنه؟ خمسة جنيهات، فالمحذوف هنا هو: "ثمنه". كذلك في قوله تعالى: **"فَلاَ وَرَبّكَ لَا يُؤْمنُونَ حَتَّى يُحَكّمُوكَ فيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ+Ø+ ثُمَّ لَا يَجدُواْ في أَنْفُسهمْ حَرَجًا ممَّا قَضَيْتَ وَيُسَلّمُواْ تَسْليمًا" النّساء 64.**[1] فالمحذوف هو" يقضي بينهم" علاقته بعديّة استنتاجية من خلال الفعلين: " يحكّموك وقضيت".

نلاحظ من خلال الأمثلة السّابقة الحذف غالبا ما تكون علاقته قبليّة، وذلك من خلال الاعتماد على الأسئلة السّابقة لملأ الفجوات في الجواب.

أمّا فيما يخصّ الاستبدال فهو شبيه بالحذف لكن يختلف عنه في أنّ الاستبدال تعويض عنصر بعنصر آخر، أمّا الحذف فنجد مكان الحذف صفرا أو فراغا أو فجوة، وعليه فإنّ الاستبدال ثلاثة أنواع:

[1] **سورة النّساء**، الآية 64.



مخطّط رقم 02: أنواع الاستبدال.

تمّ طرح سؤال حول أوجه التّشابه والاختلاف بين الحذف والاستبدال، والّذي أحدث تفاعلا كبيرا بين الطّلبة فانتهى بانّ الحذف والاستبدال يشتركان في:

- ❖ كلاهما نصيّ (علاقة داخل النّص).
- ❖ أداتان من أدوات الاتّساق النّحوي.
- ❖ يتشابهان في الأنواع (اسمي، فعلي، جملي).
- ❖ يعتمد في كليهما على التّركيب السّابق.

ويختلفان في أنّ:

- ❖ الاستبدال هو تعويض بعنصر آخر، أمّا الحذف فهو استبدال بالصفر.
- ❖ الحذف يترك فجوة يملأها المتلقي.

ومن الأمثلة المذكورة في الاستبدال القولي، حوار بين شخصين:

- أرى أنّك توافق المعلّم فيما قاله.
- افترض ذلك / أو لا أفترض ذلك، فكلمة "ذلك" جاءت بمعنى أو محلّ " أوافق المعلّم فيما قاله".

أمّا الاستبدال الفعلي، ومثال ذلك: حوار بين شخصين:

- الأوّل: إنّ كلّ مسلم يزكّى من ماله.
- الثّاني: يفترض أنّ كلّ مسلم يفعل.

حيث أشارت الأستاذة إلى نقطة مهمّة وهي أنّ الاستبدال يشترط في ركنيه (المستبدل والمستبدل منه) في الدّلالة على الشّيء غير اللّغوي. وفي الأخير انتهت الحصّة بوضع ملخّص حول الدّرس.

ج/ الملاحظات المتعلّقة بالدّرس الأوّل:

- ❖ لقد كان الدّرس الأوّل عبر برنامج زوم zoom جيّدا باعتباره أوّل تجربة يخوضها الطّلبة عن بعد رغم قلّة الحضور، فأغلبيّتهم لم يستطيعوا الالتحاق بالمحاضرة الأولى لأسباب راجعة إلى عدم تدفّق الانترنت، أو إلى صعوبة الدّخول إلى البرنامج.
- ❖ سار الدّرس الأوّل بلغة عربيّة فصيحة تخلّلتها بعض العاميّة، والّتي استعملها بعض الطّلبة أثناء المناقشة.

- ❖ نسبة المشاركة والتّفاعل مع الأستاذة والمحتوى كانت عالية، وهذا راجع للأريحيّة التّامة الّتي شعر بها الطّلبة من حيث الزّمان والمكان.
- ❖ ألقي الدّرس في شهر رمضان مع هذا لم يؤثّر ذلك على فاعليّتهم ومشاركتهم في الدّرس.
- ❖ استعمل أغلب الحضور خاصيّة رفع اليّد، ممّا ساعد على السّير الحسن للدّرس، وعدم حدوث فوضى أثناء المشاركة.
- ❖ كانت خاصّية الصّوت والصّورة اختياريّة بالنّسبة للطّلبة، فبعضهم فعّل الخاصّيّتين معا، والبعض الآخر اكتفى بالمشاركة بصوته فقط.
- ❖ استعملت خاصّية المحادثات الكتابيّة "**chat**" من قبل بعض الطّلبة في الدّقائق الأولى من بداية الدّرس والّتي ميّزتها المزج بين العربية الفصحى،مثل:"**لا يوجد صوت أستاذة**"،"**هل يوجد حفظ للفيديو أستاذة**" والعاميّة، مثل: "**راني نتكلّم**"،"**راكم تسمعو فيا ولا لالا؟؟؟**".
- ❖ كانت تجربة جديدة لأنّها زادت من روح التّفاعل والمتعة بين الطّلبة وخاصّة الخجولين أو الانطوائيّين الّذين لم يحضوا بفرص لإبداء آرائهم والمشاركة في قاعات المحاضرات العادية.
- ❖ لقد لاقت هذه المحاضرة عبر برنامج زوم zoom استحسانا كبيرا من طرف أغلبيّة الطّلبة، أمّا البعض الآخر ففضّل حضورها في الصّف.

2. الدّرس الثّاني: الاتّساق النّحوي (الإحالة ، الوصل)

دخول الطّلبة إلى القاعة الافتراضيّة



صورة رقم 08: الاتّساق النّحوي (الإحالة والوصل)

أ/ عناصر الدّرس:



صورة رقم 09: عناصر الدّرس

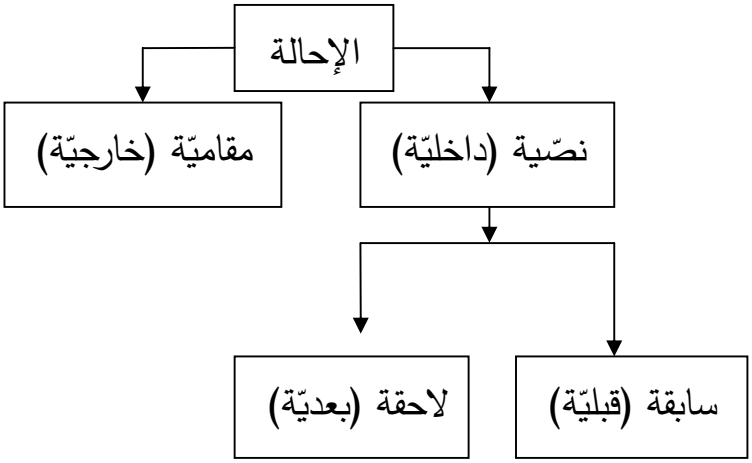
ب/ التّحليل:

تمّ إعادة برمجة محاضرة أخرى عبر منصّة زوم zoom وذلك يوم 04 ماي2021م على السّاعة الثّانية زوالا، والّتي دامت قرابة ساعة وستّة عشر دقيقة وعشرون ثانية حيث قلّ عدد الحضور مقارنة بالمحاضرة لأولى.

سار الدّرس الثّاني على نفس خطوات الدّرس الأوّل حيث تمّ استكمال ما بقي من أدوات الاتّساق النحوي وهما: الإحالة والوصل ودورهما في اتّساق النّص، فركّزت فيه الأستاذة على أسئلة الطّلبة والإجابة عنها. تحدّثت عن مفهوم الإحالة إذ تستعمل مادّة " حال " في اللّغة العربيّة الدّارجة كثيرا، ومنه حال الثّوب أي تغيّر لونه إذا الإحالة في اللّغة العربيّة هي التّغيّر والنّقل.

أمّا اصطلاحا فقد تمّ الاعتماد على تعريف **دي بوغراند (Robert de Bangrande)**: "**بأنّها العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء في العالم الخارجي الّذي تشير إلية العبارات**". من وسائل الإحالة: **الضمائر أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، والظّروف.**

ومنه يمكن أن نلخّص أنواع الإحالة في المخطّط الآتي:



مخطّط رقم03: أنواع الإحالة.

أ/ إحالة داخليّة: وتنقسم إلى سابقة ولاحقة.

❖ **السّابقة:** وتعود على لفظ سبق ذكره وهي أكثر الأنواع تداولا في الكلام.

ب/ الإحالة الخارجيّة: مثال قول المتنبّي:

أنا الّذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم[1]

فالإحالة هنا هي الضمير " **أنا** " يعود على المتنبّي.

ومن الأمور الّتي ينبغي أن تتوفّر في الإحالة هي " **التّطابق** " بين المحيل والمحال إليه، على عكس الاستبدال الّذي يشترط فيه" **التّمايز** "؛ أي أنّ صفات الشّيء تختلف بين السياق الأوّل والسّياق الثّاني.

[1] **ديوان المتنبّي**، أبو الطيّب المتنبّي، دار بيروت، لبنان بيروت، د ط، 1403هـ/1983م، ص323.

وبعدها تمّ السّؤال عن ماهيّة المدى في الإحالة، وهو ذلك الفراغ أو البعد الموجود بين المحيل والمحيل إليه وقد يكون كلمة مثل قوله تعالى:" **فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا**[1]" **القصص 08.**

فالمدى في هذه الآية مدى قريب ويكمن في كلمة " ليكون "، أمّا المدى البعيد نجده في قوله تعالى:"**إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ والصَّادِقِينَ والصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا**[2]" **الأحزاب 35** .

تعود" **لهم** " على جميع ما سبق.

يساهم المدى البعيد في اتّساق النّص أكثر من المدى القريب لأنّه يؤدّي إلى الغموض في تحديد اللّفظ المحيل إليه.

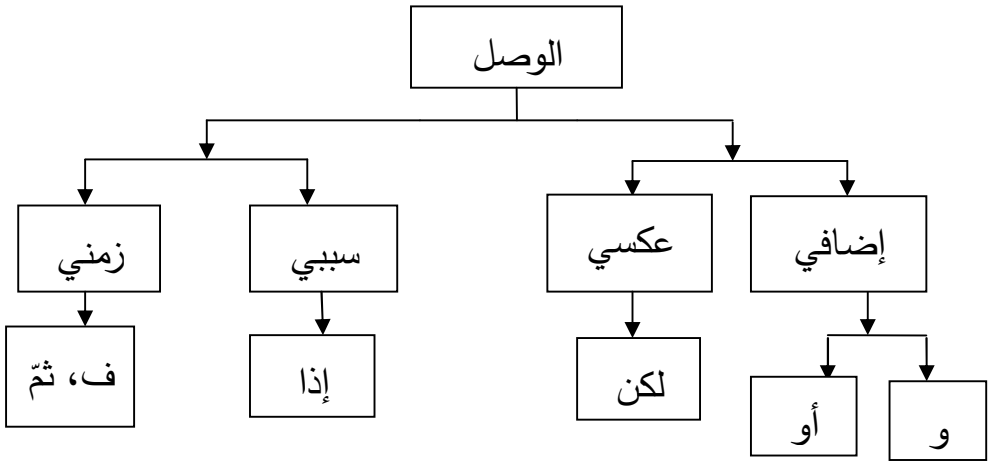
وبعدها تمّ ذكر مزايا الإحالة على أنّها جسور كبرى للتّواصل بين أجزاء النّص المتباعدة، فيربط بينها ربطا واضحا. وصولا إلى العنصر الأخير من عناصر الاتّساق النّحوي وهو الوصل، ونعني به:" **طريقة لترابط اللّاحق مع السّابق بشكل منظّم** ".

---

[1] **سورة القصص**، الآية 08.

[2] **سورة الأحزاب**، الآية 35.

للوصل أربعة أقسام تتلخّص في المخطّط الآتي:



مخطّط رقم04: أقسام الوصل.

ج/ الملاحظات المتعلّقة بالدّرس الثّاني:

- ❖ تميّز الدّرس الثّاني عبر برنامج زوم zoom بالنّشاط والتّفاعل بين الطّلبة والأساتذة من خلال كثرة الأسئلة، خاصّة فيما يخصّ درس الإحالة؛ ممّا أدّى إلى حدوث بعض الفوضى.
- ❖ لقد قلّ عدد الحضور مقارنة بالمحاضرة الثّانية، ربّما ها راجع إلى صعوبة الالتحاق بالمحاضرة.
- ❖ طرحت الأسئلة في المحاضرة بلغة عربيّة فصيحة، وبطريقة مباشرة ومنظّمة من خلال خاصّية رفع اليد.
- ❖ كان هناك ربط واتّصال بين المحاضرة الأولى والثّانية نظرا لتعلّقهما ببعض، ذلك من خلال أسئلة الطّلبة حول أدوات الاتّساق وارتباطهما ببعض ومحاولة التفريق بينها.

- ❖ لقد ساعدت الأمثلة والمخطّطات الّتي وضعتها الأستاذة على تبسيط وفهم المحاضرة، ممّا زاد في وضوح الدّرس وتبسيطه للطّلبة.
- ❖ سار الدّرس على أحسن ما يرام وبطريقة منظّمة وكأنّه يسير بصفة عاديّة، وكما هو معتاد داخل الغرف الصّفّية.

خلاصة القول:

- ❖ لقد أجريت المحاضرتين الأولى والثّانية عبر برنامج زوم zoom في فترتين زمنيّتين متقاربتين، تمّ بثّ درسين من دروس مقياس نحو النّص.
- ❖ المحاضرة الأولى جاءت بعنوان الاتّساق النّصّي" الحذف والاستبدال"، أمّا المحاضرة الثّانية عنوانها النّحوي "الإحالة والوصل".
- ❖ شهدت المحاضرة الأولى حضورا كبيرا مقارنة بالمحاضرة الثّانية (حوالي20 طالبا في المحاضرة الأولى و13 طالبا في المحاضرة الثّانية)، نظرا لاقتراب عيد الفطر المبارك.
- ❖ لاقت هذه التّجربة الجديد تفاعلا كبيرا وإعجابا من قبل أغلبيّة الطّلبة، رغم قلّة الحضور فهو عدد ضئيل مقارنة بالعدد الإجمالي لطلبة السّنة الأولى ماستر(146 طالبا).

خاتمة

توصّلنا إلى جملة من النّتائج والّتي يمكن أن نلخّصها في النّقاط الآتية:

- ❖ التّعليم عن بعد مصطلح حديث انتشر في الآونة الأخيرة، فتعدّدت تسمياته.
- ❖ يتميّز التّعليم عن بعد بسهولته ومرونته في التّطبيق، حيث يكون المتعلّم حرّا في اختيار الزّمان والمكان الّذي يتواجد فيه، وغير مقيّد بالحضور.
- ❖ يدفع المتعلّم إلى الدّراسة عن بعد اعتمادا على المنصّات الالكترونيّة والتّأقلم معها، ممّا يزيد من تطوّر وتقدّم العمليّة التّعليميّة.
- ❖ يختلف التّعليم عن بعد و التّعليم الالكتروني في أنّ الأوّل قائم على بعد المسافة بين المعلّم والمتعلّم، أمّا التّعليم الالكتروني فالمتعلّم في غنى تماما عن المعلّم؛ إذ أنّه لا يحتاج إلى الأستاذ بقدر ما هو محتاج إلى الوسائل الالكترونيّة والتّكنولوجيّة في تلقي المعلومة والحصول عليها.
- ❖ التّعليم عن بعد يلبي حاجات الدّارس الوظيفيّة والمهنيّة والشّخصية.
- ❖ رغم المميّزات الّتي يتميّز بها التّعليم عن بعد إلّا أنّه يشكو بعض النّقائص كالتّكلفة العالية، و ضعف تدفّق الانترنت أحيانا.
- ❖ برنامج زوم zoom من أهمّ البرامج الّتي يتمّ من خلالها إلقاء المحاضرات والدّروس، وعقد الاجتماعات الحيّة.
- ❖ زوم zoom برنامج سهل الاستعمال والتّطبيق وذلك من خلال اتّباع الخطوات اللّازمة التّي تمكنك من الدّخول إليه وحضور الاجتماعات والمحاضرات.

- ❖ نحو النّص علم يدرس النّصوص ويحلّلها بهدف بيان وتوضيح التّرابط والتّماسك والانسجام النّصي، بالإضافة إلى دراسة الوسائل والرّوابط المسؤولة عن تشكيل النّص بهدف فهم منتج النّص وتكوين تواصل بينه وبين متلقيه.
- ❖ استحسن الطلبة جامعة يحيى فارس اعتماد تطبيق زووم في العمليّة التّعلّمية كونها تجربة جديدة ومختلفة في التّعليم.
- ❖ استعمل الطّلبة اللّغة العربيّة الفصحى مع العاميّة في المحادثات الكتابيّة لطرح الأسئلة ومنهم الطّالب عصام والطّالبة ضيف مريم.

توصيات

- ❖ لتكنولوجيا الإعلام والاتّصال دور مهمّ وفعّال في جميع المجالات، خاصّة في مجال التّعليم العالي لأنّ أكثر الجامعات تقدّما هي الّتي تستخدم التّكنولوجيا بكثرة وتحسن استعمالها.
- ❖ على الطّالب والأستاذ الوعي بأهمّية استخدام التّكنولوجيا في التّعليم العالي.
- ❖ ضرورة مواكبة التّطوّر والعمل على ترقية الأبحاث العلميّة للرّفع من جودة وكفاءة المنظومة التّربويّة.

المصطلح العربي	المصطلح الانجليزي
التّعليم عن بعد	Distance Learning
التّعليم الإلكتروني	E-Learning
برنامج زووم	Zoom
التّسجيل	Sign up
اجتماع	Meeting
تسجيل الاجتماعات	Record
المحادثات الكتابيّة	Chat
مشاركة الشّاشة	Share screen
السّبورة البيضاء	White board
الجدولة	Schedule
الكتم	Mute
رفع اليد	Raise Hand
برنامج غوغل ميت	Google Meet
منصّة	Platform
منصّة إدمودو	Edmodo
منصّة يوديمي	Udemy
نحو النّص	Text grammar
الاتّساق	Cohesion

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

❖ **القرآن الكريم**

❖ **أولا: الكتب:**

1. **إضاءات على تكنولوجيا البرمجيّات التعليميّة الجاهزة والتّعليم الإلكتروني والتّعلّم عن بعد،** هلال محمّد علي سيف السّفياني، دد، كليّة التّربية المهرة جامعة حضرموت، ط1، 2020م.
2. **برمجيّة زوم(ZOOM) لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحيّة عبر الانترنت (اون لاين) دليل المعلّمين لاستعمال منصّة زوم للاجتماعات (ZOOM MEETING) لتقديم المحاضرات الحيّة عبر الانترنت،** د. جميل إطميزي، د د، د ب، د ط، مارس 2020م.
3. **التّعليم الإلكتروني التّفاعلي،** خديجة مازن عبد المجيد/ مزهر شعبان العاني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015م.
4. **التّعليم عن بعد والتّعليم المفتوح،** طارق عبد الرؤوف عامر ، دار اليازوري العلميّة، NAJRAN university ،دط،2018م.
5. **التّعليم عن بعد ومصطلحات التّعليم الإلكتروني،** لي آيرز شلوسر/ مايكل سيمونسن، ترجمة نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015م.

6. **التكنولوجيا والتّعلم الإلكتروني والتّعليم عن بعد**، أ.و(طوني) بيتس، ترجمة وليد شحادة، دار العبيكان، المملكة العربيّة السّعوديّة، ط2، 2007م.

7. **ديوان المتنبّي**، أبو الطيّب المتنبّي، دار بيروت، لبنان بيروت، د ط، 1403هـ/1983م.

8. **مباحث حول النص نحو النص اللغة العربية** ، ا.د ، عبد العظيم فتحي خليل ، دار عربي ، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة، دط، دت.

9. **مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم**، غالب عبد المعطي الفريجات، دار كنوز المعرفة، الأردن عمان، ط2، 2010م.

10. **مقدّمة في تقنيّات التّعليم**، شمر سعيد إسماعيل/ سامح سعيد، دار الفكر، عمان، 2008م.

11. **نحو النّص اتّجاه جديد في الدّرس النّحوي**، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشّرق ،القاهرة،ط1، 2001م.

12. **المنصّات التّعليميّة المقرّرات التّعليميّة المتاحة عبر الانترنت**، رضوان عبد النّعيم، دار العلوم للنّشر والتّوزيع، د ب، ط1، 2016م.

❖ **ثانيا: الرسائل الجامعية :**

13. **استخدام الطّلبة الجامعيّين للمنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل Moodle والإشباعات المحقّقة لها دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة كلّية العلوم الاقتصاديّة**

والتّجاريّة وعلوم التّسيير بجامعة محمّد بوضياف المسيلة، إعداد: دحماني فاطمة، إشراف د/ بلقبي فطوم، أطروحة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتّصال، كلّية العلوم الإنسانية والاجتماعيّة، قسم علوم الإعلام والاتّصال، جامعة محمّد بوضياف – المسيلة – ، 2020/2019م

14. **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق** ، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، إعداد حليمة الزاحي، إشراف: عبد المالك السبتي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم المكتبات، جامعة متنوري _ قسنطينة _،2011م 2012 م.

15. **تكنولوجيا تعليم اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة دراسة وصفيّة تحليليّة في الوسائل والتّقنيّات المعتمدة في التّعليم،** السعيد خنيش، إشراف الأستاذ الدّكتور صحراوي خير الدّين، مذكّرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللّغة العربيّة وآدابها، تخصّص تعليميّة اللّغة العربيّة، قسم اللّغة والأدب العربي، كلّية اللّغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة 1، 2017/2016م.

16. **دافع استخدام أعضاء التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود The heality of using faculty staff the electronic educational platform in teaching English**

language at king Saudi university . ،إعداد : محمد سالم محمد الدوسري ،إشراف : أ.د أكرم العمري و أ.د ماجد الجلاد ،رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، قسم المناهج و التّدريس جامعة اليرموك _ الأردن _ ، 2015 م ، 2016 م.

17. **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبّله لفكرة دمج التّعليم الإلكتروني دراسة ميدانيّة بجامعة المسيلة**، وفاء طهيري، مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماجستير، علوم التّربية تخصّص تكنولوجيا التّربية والتّعليم، قسم العلوم الإنسانيّة والاجتماعية والعلوم الإسلاميّة، جامعة الحاج لخضر- باتنة - 2011/2010م.

❖ **ثالثا: المجلاّت:**

18. **التّعليم الإلكتروني عبر منصّات الإلكترونيّة وشبكات التّواصل الاجتماعي E-Learning with E-Learning platforms and social media**، نجوى فيران/ أنور طراد ، الجزائر، مجلّة المعيار، مجلّد 24، العدد 52، 2020م.

19. **التّعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائريّة بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة جامعة المسيلة** الهاشمي مقراني/ خالد تيطراوي،الجزائر، دراسات في علوم التّربيّة، المجلّد الأوّل، العدد الثالث، 2017م.

20. **التّعليم عن بعد Distance Learning**، DR GALAL EISAA، د د، المملكة

العربيّة السّعوديّة ، جامعة بيشة الدّراسات العليا اتّجاهات جديدة في تقنيّات التّعليم.

21. **التّعليم عن بعد من التّعليم بالمراسلة إلى الاتّصال الإلكتروني**، الرّبيع بوحلال، مجلّة المقري للدّراسات اللّغويّة النّظريّة التّطبيقيّة، المجلّد 3، العدد 30 ،2019/12/30م.

22. **تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي _ رؤية مستقبلية _** بوقرة سامية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانيّة، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 25(1.

23. **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي**، أحمد حشاني، مجلة روافد للبحوث والدراسات / مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية، العدد6، جوان 2019 م.

24. **فاعليّة استخدام المنصّات التّعليميّة(Edmodo) لطلبة تخصّص الرّياضيات والحاسوب بكلّية التّربية بدولة الكويت**، أ–د/ يوسف عبد المجيد العنيزي، المجلّة العلميّة ، جامعة اسيوط،ع 6، المجلّد 33، أغسطس 2017م.

❖ **رابعا: الملقيات الوطنية والأيام الدراسية:**

25. **التّعليم عن بعد بين النّشأة التّطوّر مقاربة في خلفيّته التّاريخيّة وأبعاده التّنمويّة**، أحمد غرور، ضمن الملتقى الدّولي حول "التّعليم عن بعد بين النّظريّة والتّطبيق التّجربة الجزائريّة أنموذجاً "، 15نوفمبر2016م.

❖ **خامسا: المواقع الإلكترونيّة:**

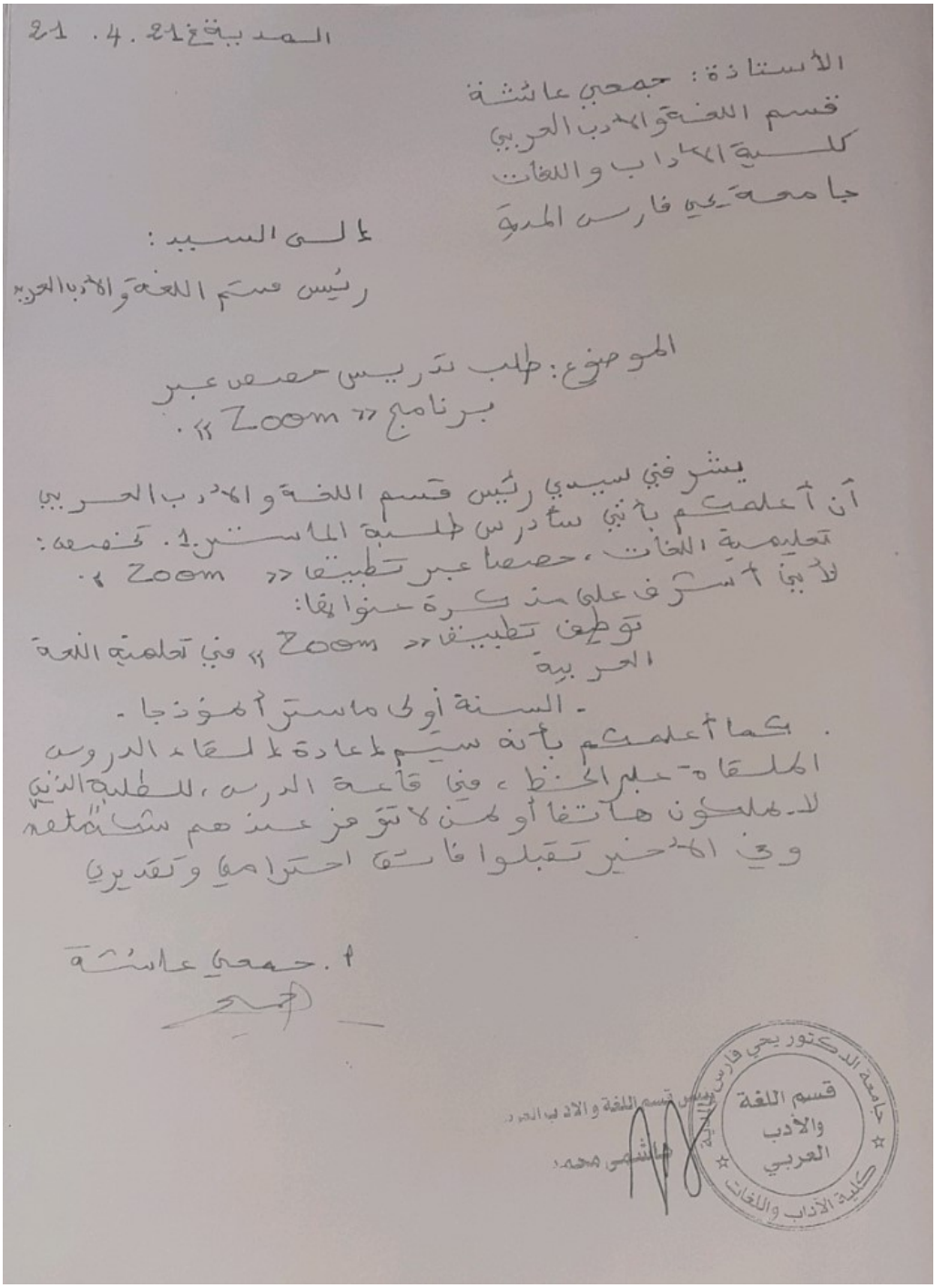
26. https://gate.ahram.org.eg/News/2393943.aspx

27. https://www.youtube.com/watch?v=6-z5aupSrpQ

ملاحق

ملاحق

❖ ملحق01: طلب تدريس حصص عبر برنامج Zoom



المدية في 21.4.21

الأستاذة: جمعي عائشة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات
جامعة يحي فارس المدية

إلى السيد:
رئيس قسم اللغة والأدب العربي

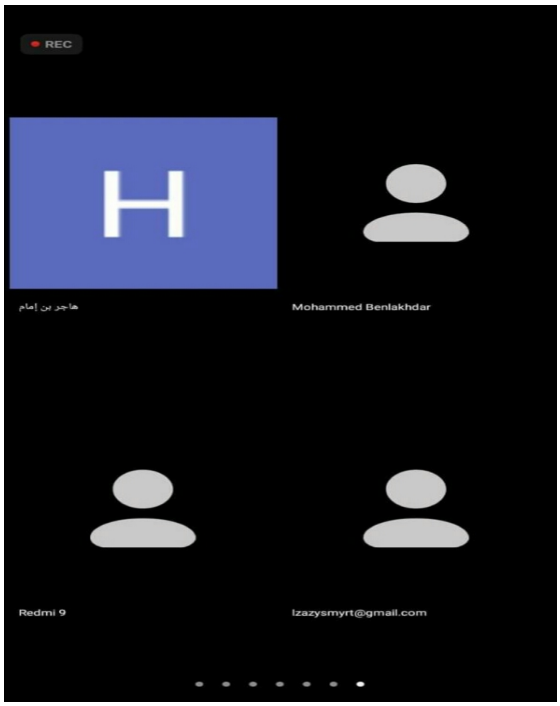
الموضوع: طلب تدريس حصص عبر برنامج "Zoom".

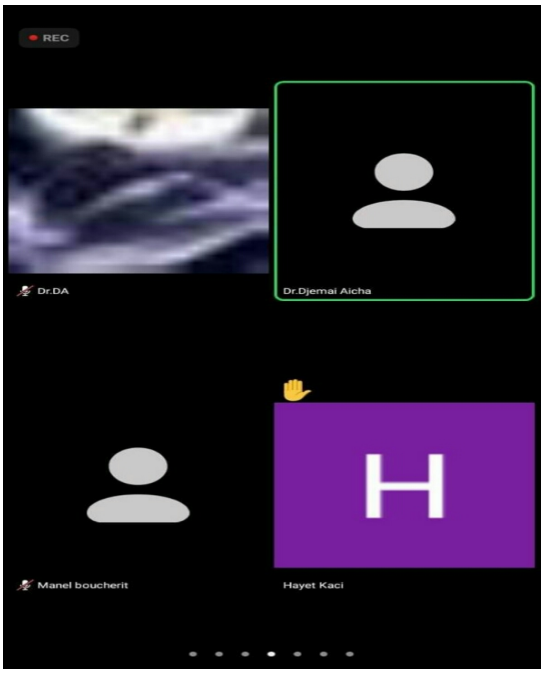
يشرفني سيدي رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن أعلمكم بأنني سأدرس طلبة الماستر1. تخصص: تعليمية اللغات، حصصا عبر تطبيقة "Zoom"، لأنني أشرف على مذكرة عنوانها:
توظيف تطبيقة "Zoom" في تعلمية اللغة العربية
- السنة أولى ماستر أنموذجا -
كما أعلمكم بأنه سيتم إعادة إلقاء الدروس الملقاة عبر الخط، في قاعة الدرس، للطلبة الذين لا يملكون هاتفا أو لمن لا تتوفر عندهم شبكة النت.
وفي الأخير تقبلوا فائق احترامي وتقديري

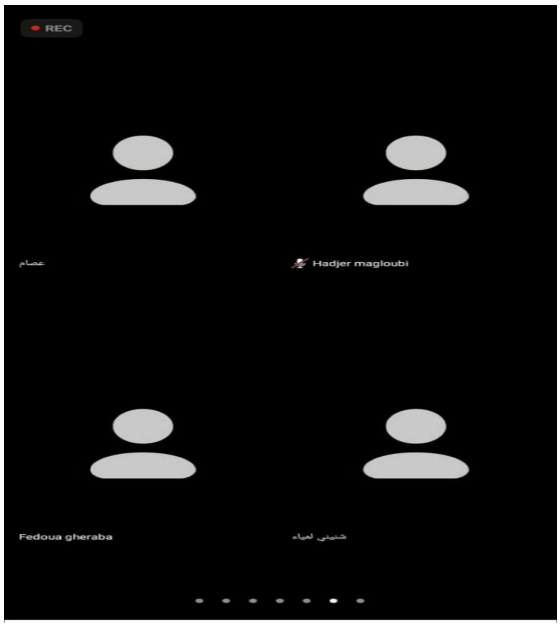
ج. جمعي عائشة

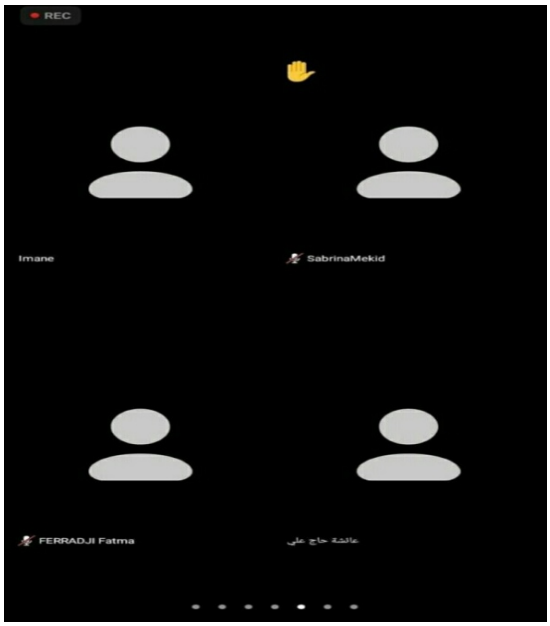
جامعة الدكتور يحي فارس المدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

❖ ملحق 02: صور بعض الطلبة في الاجتماع الأوّل

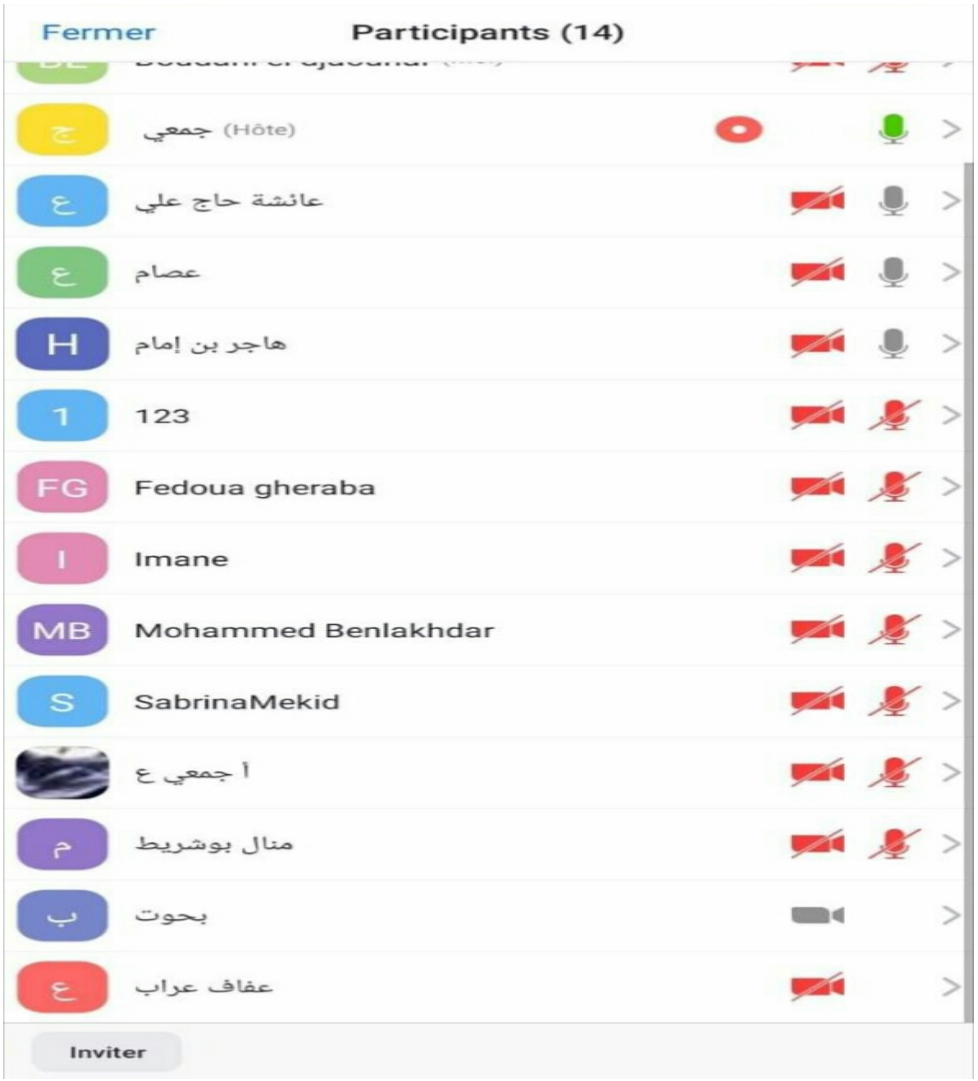




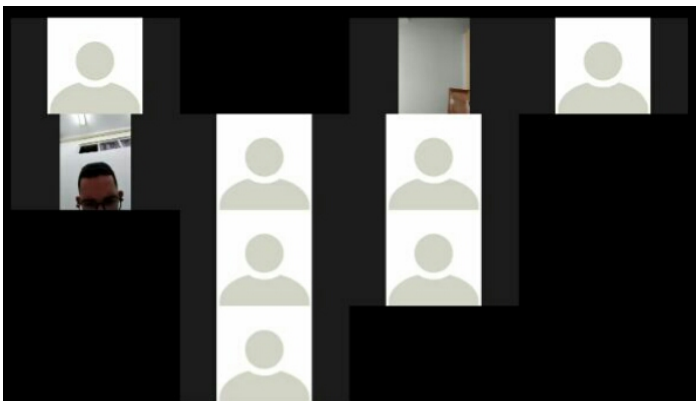


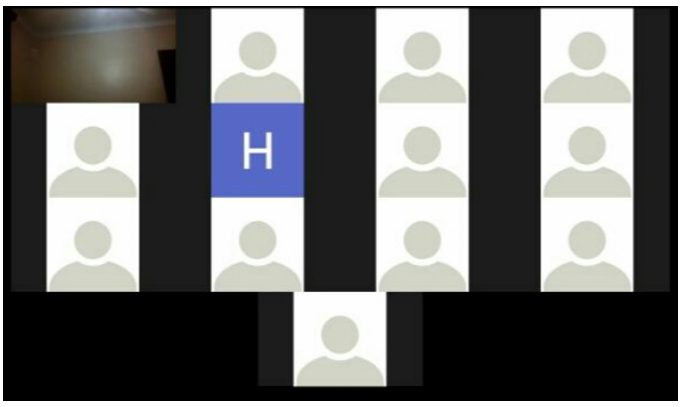


❖ **ملحق 03: أسماء الحضور في الاجتماع الأوّل**



❖ **ملحق 04: صور بعض الطّلبة في الاجتماع الثّاني**





14:10:17 De Dr.Djemai Aicha : السلام عليكم
14:10:49 De عائشة حاج علي : السلام عليكم أستاذة
14:23:23 De Dr.Djemai Aicha à Manel boucherit(Message direct) : ننتظر دخول الطلبة ونبدأ الدرس
14:27:06 De Hadjer magloubi : لا أتمكن من ينفعك استاذة
14:27:13 De Hadjer magloubi : سماعك
14:27:28 De عائشة حاج علي : أستاذة لا يوجد صوت
14:27:40 De عائشة حاج علي : أستاذة الصوت غير مت فر
14:27:50 De FERRADJI Fatma : لا يوجد صوت أستاذة
14:29:31 De Dif Meriem : لا يوجد صوت
14:30:30 De عائشة حاج علي : أستاذة لا يوجد صوت
14:30:41 De عائشة حاج علي : أستاذة الصوت
14:31:09 De Boudani el djaouhar : لا يوجد صوت استاذة
14:31:35 De FERRADJI Fatma à Dr.Djemai Aicha(Message direct) : أستاذة لايوجد صوت
14:35:05 De Mekid naima : هل يوجد حفظ للفيديو استاذة
14:39:17 De عائشة حاج علي : لأنه مرادف للانسجام
14:40:32 De Dif Meriem : انا راكم تسمعوو فيا ولالا؟؟
14:41:05 De عائشة حاج علي : أستاذة اعيدي من فضلك
14:41:09 De عصام : راني نتكلم.... راكم تسمعو في؟؟
14:41:09 De عائشة حاج علي : استاذة
14:41:26 De عائشة حاج علي : لا لا يوجد صوتك
14:41:38 De Boudani el djaouhar à Dr.Djemai Aicha(Message direct) : لا يوجد صوت
14:42:03 De عائشة حاج علي : استاذة صوتك فيه تشويش
14:42:55 De عصام : الصوت..... غير واضح
14:43:36 De عائشة حاج علي : استاذة
14:43:45 De عائشة حاج علي : صوتك غير واضح
14:43:54 De عائشة حاج علي : فيه تشويش
14:44:26 De Dif Meriem : راكم تسمعو فيا ولالا
14:44:42 De Boudani el djaouhar à Dr.Djemai Aicha(Message direct) : لا
14:44:49 De عائشة حاج علي : حياة
14:44:53 De عائشة حاج علي : استاذة
15:07:03 De Dr.Djemai Aicha à Manel boucherit(Message direct) : الفرق بين الحدف والاستبدال
15:17:42 De Dr.DA à Dr.Djemai Aicha(Message direct) : good

فهرس

فهرس الآيات القرآنيّة

السّورة	الأية	الصّفحة
النّساء/ الآية 64	"فَلاَ وَرَبّكَ لَا يُؤْمنُونَ حَتَّى يُحَكّمُوكَ فيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجدُواْ في أَنْفُسهمْ حَرَجًا مّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلّمُواْ تَسْليمًا"	47
القصص/ الآية 8	" فَالْتَقَطَهُ آلُ فرْعَوْنَ ليَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا"	54
الأحزاب/ الآية 35	"إنَّ الْمُسْلمينَ وَالْمُسْلمَات وَالْمُؤْمنينَ وَالْمُؤْمنَات وَالْقَانتينَ وَالْقَانتَات والصَّادقينَ والصَّادقَات وَالصَّابرينَ وَالصَّابرَات وَالْخَاشعينَ وَالْخَاشعَات وَالْمُتَصَدّقينَ وَالْمُتَصَدّقَات وَالصَّائمينَ وَالصَّائمَات وَالْحَافظينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافظَات وَالذَّاكرينَ اللَّهَ كَثيراً وَالذَّاكرَات أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفرَةً وَأَجْرًا عَظيمًا"	54

فهرس الصّور

الصورة	عنوانها	الصّفحة

الصّورة رقم 01	واجهة برنامج زووم zoom	**21**
الصّورة رقم 02	واجهة برنامج غوغل ميت Google Meet	**28**
الصّورة رقم 03	نافذة زووم zoom	**36**
الصّورة رقم 04	الانضمام إلى الاجتماع	**37**
الصّورة رقم 05	طريقة الدّخول إلى اجتماع عبر الخط	**37**
الصّورة رقم 06	الدّرس الأوّل الاتّساق النّصي	**44**
الصّورة رقم 07	عناصر الدّرس الأوّل	**44**
الصّورة رقم 08	الدّرس الثّاني: الاتّساق النّحوي (الوصل والإحالة)	**51**
الصّورة رقم 09	عناصر الدّرس الثّاني	**51**

فهرس الجداول

الجدول	عنوانه	الصّفحة
الجدول رقم 01	الفرق بين التّعليم عن بعد والتّعليم الالكتروني	**13-12**
الجدول رقم 02	الفرق بين برنامج زووم zoom وغوغل ميت google Meet	**27-26**
الجدول رقم 03	ملخّص الاجتماعين 1و2 عبر الخط مع طلبة السّنة أولى ماستر	**38**

فهرس المخطّطات

المخطّط	عنوانه	الصّفحة
الخطّط رقم 01	أقسام الاتّساق	**46**
المخطّط رقم 02	أنواع الاستبدال	**48**
المخطّط رقم 03	أنواع الإحالة	**53**
المخطّط رقم 04	أقسام الوصل	**55**

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
مقدمة.....	أ-د
الفصل الأول: مفاهيم أساسيّة.	
المبحث الأول: التّعليم عن بعد النّشأة والتّطوّر.	
تمهيد.....	03
1.نشأة التّعليم عن بعد	03- 06
2.تعريف التّعليم عن بعد.....	07-08
3.خصائص التّعليم عن بعد.....	08-09
4.تعريف التّعليم الالكتروني.....	09-11
5.خصائص التّعليم الالكتروني.....	11-12
6.الفرق بين التّعليم عن بعد و التّعليم الالكتروني.....	12- 13
7.مبرّرات اللّجوء إلى التّعليم عن بعد.....	13
أوّلا:المبرّرات الجغرافيّة.....	13

ثانيا:المبرّرات الاجتماعيّة والثّقافيّة.....	**14-13**
ثالثا:المبرّرات الاقتصاديّة.....	**14**
رابعا:المبرّرات النّفسيّة.....	**14**
8.سلبيّات التّعليم عن بعد.....	**16 -14**
خلاصة القول.....	**17-16**
المبحث الثاني : تطبيق زوم ZOOM في التّعليم.	
تمهيد.....	**19**
1.تعريف برنامج زوم ZOOM.....	**21 -20**
2.مميّزاته.....	**24 -22**
3.نصائح في استخدام البرنامج.....	**25**
4.الفرق بين برنامج زوم ZOOM وغوغل ميت GOOGLE MEET.....	**25**
1.4. نبذة عن غوغل ميت GOOGLE MEET.....	**26**
2.4. مقارنة سريعة.....	**27-26**
5.تطبيقات أخرى للتّعليم عن بعد.....	**28**
1.5. منصّة إدمودو EDMODO.....	**28**
2.5. منصّة يوديمي UDEMY.....	**29**

3.5. منصّة رواق.....	**29**
4.5. منصّة إدراك.....	**30 -29**
5.5. منصّة نفهم.....	**30**
خلاصة القول.....	**31 -30**
الفصل الثّاني: توظيف برنامج زوم ZOOM بأقسام اللّغة العربيّة.	
المبحث الأوّل :استخدام برنامج زوم ZOOM في تدريس مقياس نحو النّص.	
تمهيد.....	**34**
1.تعريف نحو النّص.....	**36 -35**
2.استخدام برنامج زوم ZOOM في تدريس مقياس نحو النّص.....	**38-36**
3.رؤية مستقبليّة نحو استخدام التّكنولوجيا في التّعليم العالي.....	**40-38**
خلاصة القول.....	**41 -40**
المبحث الثاني : استخدام برنامج زومZOOM في تحصيل مادة المقياس.	

تمهيد.....	**43**
1. الدّرس الأوّل: الاتّساق النّصي عبر برنامج zoom....	**44**
1.1. عناصر الدّرس.....	**44**
2.1. تحليل الدّرس.....	**49-45**
3.1. الملاحظات المتعلّقة بالدّرس الأوّل.....	**50 -49**
2.الدّرس الثّاني: الاتّساق النّحوي (الوصل والإحالة).....	**51**
1.2.عناصر الدّرس.....	**51**
2.2. تحليل الدّرس.....	**55 -52**
3.2. الملاحظات المتعلّقة بالدّرس الثّاني.....	**56 -55**
خلاصة القول.....	**56**
خاتمة.....	**59-57**
توصيات.....	**59**
ثبت المصطلحات.....	**60**
قائمة المصادر والمراجع.....	**66 -61**

الملاحق.....	**71 -67**
ملحق01: طلب تدريس حصص عبر برنامج Zoom.....	**68**
ملحق02: صور بعض الطلبة في الاجتماع الأوّل.....	**69**
ملحق03: أسماء الحضور في الاجتماع الأوّل.....	**70**
ملحق04: صور بعض الطّلبة في الاجتماع الثّاني.....	**70**
ملحق05: المحادثات الكتابيّة chat في الاجتماع الأوّل.....	**71**
فهرس الآيات القرآنيّة.....	**73**
فهرس الصّور.....	**74**
فهرس الجداول.....	**75-74**
فهرس المخطّطات.....	**75**
فهرس الموضوعات.....	**80-76**
الملخص.....	**82-81**

توظيف برنامج زوم zoom بأقسام اللغة العربية بالجامعة الجزائرية

– السنة أولى ماستر تعليمية اللغات جامعة يحيى فارس أنموذجا–

الملخص:

ساعدت التكنولوجيا والتدفق السريع للانترنت على رواج استخدام المنصات الالكترونية في العملية التعليمية مما أدى إلى الانفتاح والتّطور أكثر في جميع الميادين.

إذ نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تفعيل وتطبيق التّعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية من خلال توظيف مختلف المنصات الالكترونية الأكثر تداولا واستعمالا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي إذ تعتبر الجامعة الميدان الأكثر احتياجا للتكنولوجيا ومن بين هذه المنصات التي درسناها ووظفناها في دراستنا الميدانية هي منصة زوم zoom فأخذنا عينة من طلبة السنة أولى ماستر لجامعة يحيى فارس تخصص تعليمية اللغات، وألقيت عبر المنصة محاضرتين في مقياس نحو النص.

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد ، التعليم الالكتروني ، المنصات الالكترونية ، برنامج زووم zoom، الجامعة الجزائرية.

Implement zoom in Arabic Classes Algeria University

– first year master Yahya fares Didactic –

Summary:

The development of technology has helped the use of electronic platform and make them more popular which increase the degree of development and openness in all the domains. the aim behind these studies is to apply the idea of online education in Algeria university by using different platforms in the higher education field because it considered the most in need of technology. So we chose zoom platform in our studies and we tried to apply it with first year master student of yahya fares university Didactic major in two grammar lectures.

Keywords: online education, electronic education, electronic platforms, zoom program, Algeria University.

Ministry of higher Education and scientific Research

Yahiya fares university

Faculty of Arts and languages

Implement zoom in Arabic classes Algeria University

–first year master Yahiya fares Didactics –

Desertation submitted in partial fulfillement of the requirements for the degree of master in didactics

Supervised by :

Dr. Djemai Aicha

Submitted by :

Boudani Djaouhar

Khalfi Ghania

Academic year: 2020-2021